يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٥٠/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 7.11.1990 ، המחיר 1.30 שקל

Vol. 150/47 - 7.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

[illegible] اللبن الشرقية:

المستوطن الذي قتل رجلا وامرأة كان يعتزم ارتكاب مجزرة فظيعة في مدرسة القرية !

● خلو المدرسة من الطلاب حال دون ارتكاب المجزرة ● تقرير عن احداث امس في دولة فلسطين المحتلة على ص ٥ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من الزميل عاطف سعد، مراسل «الطليعة» المقدسية، ما يلي:

يسود اعتقاد بين اهالي قرية اللبن الشرقية ـ جنوب نابلس أن المستوطن الذي قتل رجلا وامرأة من سكان القرية صباح امس الثلاثاء كان يزمع، على ما يبدو، ارتكاب مجزرة فظيعة بين طلاب المدرسة الثانوية التي تضم اكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من ابناء قرى المنطقة. وتقع المدرسة بمحاذاة الطريق الرئيسية التي تربط بين مدينة نابلس والقدس.

وقد ذكر شهود عيان ان المستوطن اوقف سيارته وهي من نوع «بيجو» امام المدرسة في السادسة صباحا، ثم ترجل منها، شاهرا بندقيته سريعة الطلقات ودخل الى ساحة المدرسة التي كانت بدون طلاب او مدرسين في ذلك الوقت. وخرج من المدرسة يركب سيارته. ويتجه جنوبا ـ نحو القدس، وبعد لحظات توقف امام مفترق يؤدي الى قرية اللبن الشرقية واطلق النار من بندقيته على المواطن محمد علي احمد الخطيب (٦٥ عاما) الذي كان راكبا دابة وفي طريقه الى كرم زيتون قريب. سقط الرجل عن دابته مضرجا بدمائه.

واصل المستوطن سيره على نفس الطريق: ثم اوقف سيارته امام محطة بنزين. واطلق النار من بندقيته على امرأة كانت واقفة قبالة منزلها وتدعى مريم سليمان بشير حسن (٦٠ عاما). فاصيبت في اماكن مختلفة من جسمها وبعدها تابع المستوطن سفره على الطريق الترابية المؤدية الى مستوطنة «ايلي» التي اقيمت قبل عشر سنوات في «جبل الرهوان» من اراضي قرى الساوية واللبن الشرقية وقريون.

● البقية على ص ٥ ●

● جنود يمنعون عائلة فلسطينية من دخول احدى المناطق الخاضعة لحظر التجول في مدينة غزة المحتلة (١٩٩٠/١١/٥) (صورة من و.ص.ف)

أمريكا واعوانها في الشرق الاوسط يدقون طبول الحرب..

«الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قصوى وقد يضرب الضربة الاولى على العراق» !

● واشنطن: اذا انهار مفعول قوة الردع الامريكية ينوجد واقع جديد تماما وخطير في الشرق الاوسط والعالم ● الملك حسين: العدوان على العراق يلحق ضررا فادحا ايضا بالمصالح الغربية ولا يمكن اصلاح هذا الضرر قبل قرن من الزمان!! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ ازدادت، في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة، بشكل خطير جداً ومقلق، اخطار الانفجار الحربي في المنطقة. وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان امريكا تسعى الى اقامة «نظام عالمي جديد». وقال، في مقابلة لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية من مكان تواجده بين قواته في الخليج، انه مع السعي الى الحل السياسي يريد التأكيد بانه «اذا انهار مفعول قوة الردع الامريكية فسينوجد واقع جديد تماماً وخطير في الشرق الاوسط والعالم».

وقد أعلن أمس الاول في واشنطن ان ادارة بوش قررت ارسال وحدات من القوات القتالية «المختارة» الى منطقة الخليج، بينما الذين وصلوا الى الخليج، حتى

● البقية على ص ٥ ●

«فرص السلام أقوى من فرص الحرب»

عرفات: قوات اسرائيلية كبيرة ترابط على الحدود مع لبنان والاردن!

● بغداد ـ و.ص.ف ـ أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن «قوات اسرائيلية كبيرة ترابط على حدود جنوب لبنان والاردن في محاولة لمهاجمة المراكز الفلسطينية واختراق نهر الاردن للمشاركة في اي عدوان محتمل ضد العراق».

وقال الرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني، مساء أمس الاول في بغداد، ان «فرص السلام هي اقوى من فرص الحرب في الخليج». وأوضح عرفات أن فرص نجاح السلام يعطيها ٦٠٪ بينما يعطي فرص الحرب ٤٠٪.

ودعا عرفات جميع الاطراف المعنية بأزمة الخليج الى العمل من اجل التوصل الى تسوية للازمة، على أساس الربط بين كل قضايا المنطقة.

بالمقابل أكد ناكاسوني، اثر اجتماعه مع الرئيس العراقي، صدام حسين، أن العراق سمح لعدد كبير من الرعايا اليابانيين بمغادرة البلاد.

وعبر المسؤول الياباني عن شكره للمسؤولين العراقيين.

ويذكر ان عرفات وناكاسوني تبادلا، لمدة ساعتين، وجهات النظر فيما يتعلق بالوضع في الخليج واحتمالات حدوث مواجهة عسكرية في المنطقة.

ودعوا، في هذا الصدد، المجموعة الدولية الى التحلي بالشجاعة والحكمة للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

وفي وقت لاحق من الوقت نفسه التقى عرفات كلا من المستشار الالماني الغربي السابق، فيلي براندت ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز وبحث معهما سبل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج.

وتطرق عزيز وعرفات الى التهديدات التي تتعرض لها الامة العربية جراء الوجود العسكري الاجنبي على الاراضي العربية، فضلاً عن بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية.

مقتل الراب مئير كهانا في نيويورك

زعماء عصابة «كاخ» يهددون بالانتقام من كل عربي!

● توتر شديد في القدس وحشود بوليسية استعدادا لمراسيم دفنه بعد ظهر اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل، فجر امس (الثلاثاء)، الراب مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» العنصرية، في صالة المؤتمرات في احد فنادق نيويورك برصاص مسدس اطلق عليه.

وذكر شهود عيان ان كهانا كان يلقي خطابا امام نحو ستين من انصار منظمته الصهيونية عندما دخل شخص الى قاعة المؤتمرات في الطابق الاول من فندق «هالوران هاوس» في مانهاتن واصاب الراب برصاصة في رأسه، نقل على اثرها الى المستشفى الذي شهد وفاته بعد فترة وجيزة.

ثم خرج هذا الشخص من الفندق بعد ان جرح برصاصة احد الزبائن. وبينما كان يستعد لاجبار سيارة اجرة على نقله، حاول رجل شرطة، تابع للاجهزة البريدية لم يكن

● البقية على ص ٥ ●

ابو العباس:

قاتل كهانا لا ينتمي لاي تنظيم فلسطيني

● بغداد ـ صرح محمد عباس (ابو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وزعيم «جبهة التحرير الفلسطينية»، في بغداد امس الثلاثاء، بأن الشخص الذي اغتال مئير كهانا لا ينتمي الى اي تنظيم فلسطيني.

واضاف ابو العباس ان عائلة كهانا ومؤيديه يعانون الان المعاناة ذاتها التي يكابدها الفلسطينيون في المناطق المحتلة بصورة يومية.

اليوم، تعلن نتائج انتخابات السلطة المحلية في كابول

● نسبة التصويت ـ حوالي (٩٥) بالمئة ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ استمرت، حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم الاربعاء، عملية فرز صناديق الاقتراع (٤ صناديق) للسلطة المحلية في كابول.

وقد بلغت نسبة التصويت ما يقارب (٩٥) بالمئة، اذ صوت حوالي (٢٩٠٠) شخص (من مجموع ٣٠٦٥ ـ اصحاب حق الاقتراع). واستمرت عملية التصويت حتى الساعة العاشرة مساء.

وتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين للرئاسة وست قوائم للعضوية.

ويفيد مراسلنا ان الانتخابات جرت في جو هادئ. وينتظر ان تظهر النتائج النهائية صباح اليوم.

من ردود الفعل الفلسطينية على حادث الاغتيال:

كهانا احترق بالنار التي دعا الى تأجيجها!

● «سياسة الاغتيالات ليست سياسة م.ت.ف» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر العديد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة اغتيال زعيم حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة، مئير كهانا، يوم امس الاول (الاثنين)، في نيويورك، بمثابة تأكيد على المشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية هي في الاساس مع «الحكومة الاسرائيلية وليست مع المتطرفين الاسرائيليين».

وبالرغم من ان فلسطينيي الاراضي المحتلة يرون في شخص كهانا «المتطرف الاول» والمحرض الاساسي الذي دعا باستمرار الى ترحيلهم، الا انهم يتفقون في معظمهم ان الحكومة الاسرائيلية هي «المسؤول المباشر عن دائرة العنف المتواصلة بين الطرفين».

● البقية على ص ٢ ●

في بيان صادر عن كتلة الجبهة البرلمانية

على الكنيست الاستمرار بنهج مقاطعة كهانا ومبادئه العنصرية بعد موته

● مشاركة ضئيلة داخل الكنيست في دقيقة صمت لذكرى القتيل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثر سماعها خبر اغتيال العنصري كهانا اصدرت كتلة الجبهة بيانا جاء فيه: «ان الجبهة ترفض مبدئيا الاغتيال السياسي بغض النظر عن هوية الجاني او المغتال. وبناء عليه فان كتلة الجبهة تستنكر اغتيال مئير كهانا».

واضافت كتلة الجبهة ان كهانا «قتل بنفس الاسلوب الذي دعا الى اتباعه وهو اسلوب الارهاب العنصري».

وفيما يتعلق بالوقوف دقيقة حداد لاحياء ذكراه في الكنيست فقد اعلن نواب الجبهة انهم لن يشاركوا في هذا العمل لانهم يرون ضرورة في ان تستمر الكنيست بمقاطعة اسلوب كهانا ومبادئه.

● البقية على ص ٥ ●

محاولة اسرائيلية لنصب صواريخ في جنوب لبنان

● توتر شديد بين قوة الطوارئ الدولية وبين قوات الجيش الاسرائيلي

● صور (لبنان) ـ و.ص.ف ـ اعلنت قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان انها منعت، امس، دورية اسرائيلية من نصب صواريخ في منطقة عمليات الوحدة النرويجية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان دورية اسرائيلية مكونة من ٦٠ جنديا يستقلون اربع دبابات واربع عربات عسكرية اخرى حاولت اقتحام حاجز للوحدة النرويجية عند مدخل بلدة ابل السقي لاقامة منصة صواريخ ارض ـ ارض في منطقة عمليات هذه الوحدة. والحقت عربة اسرائيلية اضرارا بسيارة جيب تابعة للقوة الدولية كانت تعترض الحاجز. ويوجد في بلدة ابل السقي مقر القيادة العامة للوحدة النرويجية في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في لبنان.

وعلى الاثر وضع جنود القوة الدولية في وضع استعداد قتالي مهددين باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين اذا ما واصلوا تقدمهم. وبعد ذلك بنصف ساعة

● البقية على ص ٦ ●

وزير الخارجية الامريكية في أنقرة بعد زيارة مصر

مباحثات بيكر ـ مبارك دارت حول الاتفاق على صيغة مشتركة لشن هجوم عسكري على العراق

● لقاء خاطف بين بيكر ووزير الخارجية الصيني ● مسؤول أمريكي كبير يشير، للمرة الاولى، الى احتمال تدخل القوات الامريكية المنتشرة في السعودية، خارج المملكة! ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ غادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس، القاهرة متوجها الى أنقرة في ختام زيارة قصيرة التقى خلالها الرئيس حسني مبارك. كما التقى نظيره الصيني كيان كيشن وتباحث معهما في أزمة الخليج.

ولم يدل بيكر بأي تصريح حول اجتماعه مع مبارك الا ان احد المتحدثين باسمه أكد انه كان «ممتازا».

اما وزير الخارجية الصيني، الذي وصل بعد ظهر امس الى العاصمة المصرية في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة، فصرح من جهته في صدد لقائه مع بيكر «اذا كنا نحن الاثنين نفضل الحل السلمي فان بيكر رأى انه يتوجب علينا ان لا نعدل عن الخيارات الاخرى بينما تعتبر الصين انه يجب العمل من اجل السلام طالما لا يزال هناك امل في ذلك».

ووصف الوزير الصيني، الذي اجتمع مع بيكر في مطار القاهرة بعيد وصوله وقبل رحيل الوزير الامريكي، الاجتماع بانه كان «مرضيا جدا. وسمح بتبادل وجهات النظر بشكل مفصل». ثم قال ان «الطرفين متفقان على السعي لايجاد تسوية سلمية في اطار قرارات الامم المتحدة».

واخيرا نفى كيان كيشن ان يكون «حاملا لمقترحات واضحة او مكلفا بوساطة ما».

وكان بيكر وصل الى القاهرة، صباح امس، قادما من جدة، واجرى، على الفور، ولمدة ساعتين ونصف الساعة محادثات مع الرئيس المصري امتدت على مائدة غداء، بحضور رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان البحث دار حول الاتفاق على صيغة امريكية ـ «عربية» موحدة لشن هجوم عسكري مشترك ضد العراق

وتفترض الصيغة الامريكية تساؤلا اساسيا حول مدى موافقة الدول العربية على شن هذه الحرب من قرار يصدر عن مجلس الأمن في الفترة القادمة أو من خلال الاتفاق العربي والدولي على معطيات هذا العمل.

● البقية على ص ٥ ●

في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية:

أرنس يهدد برد فوري «لا مثيل له» على سكان الاراضي المحتلة!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير «الأمن» الاسرائيلي موشيه ارنس، في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية يوم امس (الثلاثاء)، ان الاسرائيليين «سيردون فورا على اي هجوم عراقي وسيقومون برد لا مثيل له على سكان الاراضي المحتلة في حال حدوث ردود فعل مؤيدة للعراق»!

واوضح ارنس في ما يتعلق بالاراضي المحتلة «لا اتوقع اكثر من تعابير التعاطف مع صدام حسين الموجودة حاليا. واشك في حصول رد فعل اخطر لاني اعتقد بان السكان يعرفون بان ردنا لن يكون له مثيل وسيتم دون أي تردد».

وحول احتمال اندلاع المعارك في الخليج، قال ارنس ان «اسرائيل ستبقى بعيدة اذا لم تهاجم» واضاف مستدركا «ولكن اذا هوجمنا فسنرد فورا!! واريد ان اقول لكم ان ردنا لن يكون متواضعا»!!

وتابع ارنس: «ان العراق يواصل محاولة مستميتة للحصول على القدرة النووية. وهذا يجب ان لا يفاجئ» الفرنسيين الذين وعدوه باطلاق هذا البرنامج مع مفاعل «تموز» الذي دمره الاسرائيليون.

ومضى يقول ان البرنامج تقدم اكثر «مع مساعدة الشركات والعلماء من اوروبا الغربية. واذا توقفت هذه المساعدة فسيلزمه بضع سنوات قبل ان ينتج القنبلة النووية».

واخيرا رفض ارنس فكرة ان اغلاق «الخط الاخضر» مؤقتا بين اسرائيل والاراضي المحتلة يتعارض مع هدف «اسرائيل الكبرى» التي تسعى اليه الحكومة. وقال «هذا تفكير رغائبي».

ثورة اكتوبر اضاءت العالم ولا رجعة الى الظلام !

● الطراد «أورورا» يطلق اشارة ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى. (من أرشيف «الاتحاد»)

● تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي والانسانية التقدمية جمعاء، اليوم، بالذكرى السنوية الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، تلك الثورة العمالية المظفرة الاولى التي اسقطت نظام رأس المال والاستغلال الطبقي وجعلت الشغيلة أسياد انفسهم واسياد الوطن.

وهذه الحقيقة المركزية لا يلغيها ولا يقلل من شأنها ما يواجهه الاتحاد السوفييتي الان من مشاكل حادة، اقتصادية واجتماعية وقومية.

ان الانطلاقة العظيمة للتجديد الشامل، البيريسترويكا، لتصفية الرواسب السلبية وكل ما اعاق اشراقة العدل الاشتراكي، تجابه صعوبات معقدة. وهناك تطاول مكشوف ووقح على طبيعة النظام الاشتراكي وتقاليد ثورة اكتوبر، بل هناك اعتداءات من العناصر المضادة للاشتراكية حتى على تماثيل لينين في الساحات العامة.

قلنا ونقول بصوت عال لا لبس فيه ولا ابهام: نحن اصدقاء الاتحاد السوفييتي، نحن نعتز بثورة اكتوبر ونستلهم روحها البطولية، نحن مع عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) لتعزيز النظام الاشتراكي وتسليحه بالدمقراطية والمشاركة الشعبية والروح الانسانية الصادقة المعادية للظلم القومي والطبقي والمتمسكة باخوة بني البشر.

ويقيننا ان الطريق الذي شقته ثورة اكتوبر، طريق نضال الشعوب المقهورة والطبقات العاملة والشعبية للانعتاق القومي والاجتماعي، هو طريق الانسانية كلها. وبقدر ما تظهر صعوبات في طريق الشعوب ـ وهي تظهر حتما ـ فان مسيرة النضال الانساني للتقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام قادرة على التغلب على الصعوبات للانطلاق قدما.

(«الاتحاد»)

غداة توقيع الاتفاق بين «أمل» و«حزب الله»:

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي وقصف مدفعي لقرى جنوب لبنان المحررة !

● لوبراني: «التزاماتنا تجاه جزين مطابقة لالتزاماتنا تجاه الحزام الامني»! ●

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ كثف الطيران الاسرائيلي، أمس (الثلاثاء)، لليوم الثالث على التوالي، تحليقه فوق جنوب لبنان. وقصفت المدفعية الاسرائيلية قرى عديدة في هذه المنطقة.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بأن ست قاذفات اسرائيلية قامت بخمس غارات وهمية على المخيمين الفلسطينيين في «عين الحلوة» و«المية مية» في منطقة صيدا، التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (٢٥٠ الفا).

من جهة أخرى حلق الطيران الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقة صور جنوبا وقام بغارات وهمية على مخيم الرشيدية الفلسطيني.

وفتحت المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات في صور وصيدا نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية، دون ان تصيبها.

وفي الوقت نفسه حلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق المنطقة الجبلية في اقليم التفاح الواقع على بعد ١٥ كيلومتراً تقريبا الى الجنوب الشرقي من صيدا حيث كانت حركة «أمل» و«حزب الله» يتواجهان حتى الى ايام قليلة.

وقد وقع التنظيمان، أمس الاول، في دمشق اتفاقا تحت اشراف سوريا وايران لوضع حد للنزاع الذي استمر بينهما منذ نيسان ١٩٨٨ وللسماح بنشر الجيش اللبناني في هذا القطاع.

هذا وذكر مصدر في أجهزة الامن ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» قامت، فجر أمس (الثلاثاء)، بقصف عدة بلدات داخل هذه المنطقة وخارجها.

وافادت هذه المصادر أن اربعين قذيفة استهدفت قرية زوطر الشرقية، التي تسيطر عليها حركة «أمل» كما اصابت اربعون قذيفة أخرى بلدة ميفدون الخاضعة

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

انتصار سياسي هام لكل القوى الدمقراطية

● قرار الكنيست، الليلة قبل الماضية، باكثرية ٤٩ ضد ٤٥ برفض اقتراح لجنة الكنيست برفع الحصانة عن عضو الكنيست محمد ميعاري، تمهيداً لمحاكمته على «جريمة» اللقاء مع شخصيات فلسطينية رسمية (من م.ت.ف)، هو قرار هام سياسياً وهو اسبقية مشجعة حقاً.

إن الليكود وحلفاءه يشكلون اكثرية في لجنة الكنيست ولم يكن صعباً عليهم اتخاذ التوصية برفع الحصانة. وقد ظنوا ان هذه التوصية سوف يتم اقرارها اوتوماتيكياً.

والكنيست، بالقرار الذي اتخذته، برهنت حقاً انها ليست «ختماً مطاطياً» في يد حكومة شمير. واعضاء الكنيست، باكثريتهم، قرروا المحافظة الصارمة على حق الحصانة اساساً للعمل السياسي الحر لاعضاء الكنيست.

ومن الواضح ان عناصر معينة في الليكود ايضاً لم تتحمس لقرار رفع الحصانة فصوتت ضد هذا الاقتراح او تغيبت عن الجلسة وقت التصويت.

ويبقى البعد السياسي الجوهري لكل المعركة. الحكومة الليكودية، برئاسة شمير، ارادت رسمياً محاكمة ميعاري تمهيداً لمحاكمة كل من التقوا شخصيات فلسطينية رسمية. وارادت مستقبلاً ـ وهذا هو الاساس ـ تحويل اللقاء مع شخصيات م.ت.ف الى «محرمات» لا يجوز بأية حال القيام بها. وارادت ما هو ابعد من ذلك ـ الخنق القانوني لمطلب قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها رسمياً لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

والمطلوب الان، بعد انهيار المؤامرة الحكومية بكل حلقاتها المتتابعة، تصعيد نضال قوى السلام اليهودية والعربية ضد الاحتلال وفظائعه، ضد القتل اليومي للفلسطينيين ولتطوير الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

مع أن ازمة الخليج تبدو طاغية على كل شيء، فان قضية الشرق الاوسط الاساسية والمركزية والحاسمة هي القضية الفلسطينية. ولا مهرب من هذه القضية ومن الواجب المقدس الحيوي لحلها.

اليوم اكثر من أي وقت مضى تتضح الحاجة الى تصفية لعنة الاحتلال وتحقيق السلام. والوصول الى محطة السلام يتطلب، ضمناً، المرور بمحطة الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، لصنع السلام.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ الحملة المالية ١٩٩٠ ■

● تلخيص شهر تشرين الاول ـ وصلنا الى ٤٠،٣٪ ●

المنطقة	المطلوب	المدفوع	النسبة
● ام الفحم	١١،٠٠٠	٧،١٧٠	٦٥،٢
● السهل	٨،٠٠٠	٤،٩٦٠	٦٢،٠
● تل ابيب ـ يافا	٣٤،٠٠٠	١٨،٦٤٥	٥٤،٨
● الجنوب	٧،٠٠٠	٣،٤٥٠	٤٩،٣
● المثلث	١٧،٠٠٠	٧،٦٣٥	٤٤،٩
● الناصرة	٧٠،٠٠٠	٢٦،٨٦٥	٣٨،٤
● حيفا	١٨،٠٠٠	٦،١١٠	٣٣،٩
● عكا	٥٤،٠٠٠	١٥،١٠٥	٢٨،٠
● القدس	٤،٠٠٠	٨١٠	١٥،١
● المجموع	٢٢٥،٠٠٠	٩٠،٧٥٠	٤٠،٣

■■ هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية: ● الناصرة ـ ٨٣٠٥ ● عكا ـ ١٥٠٥ ● حيفا ـ ١٠٠٠ ● يافا ـ ٨٧٠ ● رمات غان ـ ٦١٠ ● اللد ـ ٣٥٠ ● الطيبة ـ ٢٩٥ ● بات يام ـ ٢٥٠ ● كريات غات ـ ٢٠٠ ● رحوبوت ـ ٢٠٠ ● بيتح تكفا ـ ١٢٠ ● نهريا ـ ١١٠ ● ريشون لتسيون ـ ١٠٠ ● رعنانا ـ ١١٠ ● نتانيا ـ ٢٠.

● ادارة الحملة ●

من ردود الفعل الفلسطينية على

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذا الصدد اعتبر نقيب الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش، ان كهانا «احترق بالنار التي دعا الى تأجيجها»، واضاف «ان ما يجري من حلقات دموية متواصلة هو مسؤولية الحكومة الاسرائيلية مباشرة لرفضها التوصل الى حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

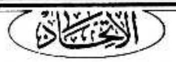
وقال المحاضر في جامعة بير زيت، سري نسيبة «اعتقد ان مشكلتنا ليست مع المتطرفين والمستوطنين وانما مع الاوساط السياسية الاسرائيلية»، مشيرا في الوقت نفسه الى انه بالرغم من ان كهانا «مجرم وكان من الواجب معاقبته على ما يفعل ويفكر الا ان الاغتيال السياسي في هذه الحالة ليس من شأنه ان يحقق اي تقدم في مصلحة الشعب الفلسطيني».

ورأى المحاضر في جامعة بير زيت، غسان الخطيب، ان كهانا لقي المصير الذي اراده لنفسه، فهو «اختار طريق العنف والدم والارهاب وكانت نهايته الطريق نفسه الذي اختاره». واستدرك قائلا: «يجب أن نؤكد ان سياسة الاغتيالات هذه ليست سياسة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر المحاضر في الجامعة الاسلامية في مدينة غزة، عبد العزيز الرنتيسي، مقتل كهانا «تعبيرا عن رفض العالم لوجهة نظره السوداء المتمثلة في موقفه الذي وصل الى اعلى درجات الحقد ضد الشعب الفلسطيني».

وقال رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة، حيدر عبد الشافي، «من حيث المبدأ ارفض مثل هذه الاعمال التي لا جدوى منها». لكنه اعتبر ان مقتل كهانا جاء نتيجة لسلوكه ونهجه، لا سيما وانه «كان ينفث سموم الحقد والكراهية، ولعل هذه الاعمال جاءت نتيجة لهذا المسلك وتصرفاته».

من جهته، اعتبر رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني ان «العنف والدعوة الى العنف لن يؤديا الى اي مكان»، ودعا قوات «الامن» الى الدفاع عن المواطنين الفلسطينيين من الاعمال الانتقامية ردا على مقتل كهانا.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٦٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يقوم بزيارة تضامنية للقدس العربية المحتلة

● سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تحتج في اجتماعها الدوري على ممارسات الاحتلال ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق في مقتل الجندي حاتم حرب ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم السبت الاخير، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى القدس العربية المحتلة، التقى خلالها مع الصحفي رضوان ابو عياش، في مكتبه، والاستاذ فيصل الحسيني، في بيته. وزار المسجد الاقصى المبارك.

وأجرى الوفد الذي ضم شخصيات دينية وشعبية من بيت جن والبقيعة والرامة وكفر سميع ويركا، محادثات مع الهيئة الاسلامية العليا، برئاسة امام المسجد الاقصى، الشيخ محمد حسين، حيث استمع الى شرح واف منه عن تفاصيل المجزرة الاجرامية في المسجد الاقصى.

وأجرى الوفد ايضا محادثات هامة ومفيدة، لعدة ساعات مع السادة: فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش والدكتور سري نسيبة والدكتور محمد اشتية والسيد فايز القراسي والاستاذ ابراهيم جوهر، وغيرهم، تم الاتفاق في نهايته على جمع القضايا التي بحثت وعلى اهمية تصعيد التعاون والتضامن، لفضح ورصد جرائم ومؤامرات فرق تسد السلطوية بكل اشكالها.

● سكرتارية لجنة المبادرة تعقد اجتماعها الدوري ●

● عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، في الفاتح من الشهر الحالي، في بيت السيد حسن نسيب قاسم، في الرامة، قدم خلاله الشيخ جمال معدي، بيانا سياسيا وغالب سيف بيانا تنظيميا والسيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، بيانا عن الاوضاع في السلطات المحلية الدرزية والسيد سلمان مرزوق، بيانا عن سير معركة الانتخابات البلدية في ابو سنان، مؤكدا ان علي عزبة، هو مرشح اللجنة الاهلية في ابو سنان والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: ● مطالبة الحكومة الاسرائيلية باستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة، لتقصي الحقائق واحترام كافة قرارات الامم المتحدة، لصالح الشعب الفلسطيني.● التضامن مع مجلسي بيت جن وحرفيش، في اضرابها المفتوح وتأييد معركة السلطات المحلية العربية الدرزية، من اجل المساواة وضد التمييز.● استنكار محاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.● المطالبة باقامة لجان تحقيق حول: مجزرة الاقصى ومقتل الجندي حاتم حرب من بيت جن ووضع التعليم المزري في القرى الدرزية.

سارق جديد على دراجة نارية!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجهول يوم الاثنين «تبني» طريقة «السارق على الدراجة النارية» المشهور حيث قام بعملية سطو على بنك «ديسكونت» في هرتسليا سارقا (٣٢) الف شاقل. وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث ونفت، من جهة اخرى، ان تكون للسارق الجديد أية علاقة مع روني ليفوفيتش الذي قام بـ (٢٢) عملية سطو.

بدعوة من «سلام الان» في الشمال

لقاء يهودي عربي في سخنين في الثاني والعشرين من الشهر القادم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت هيئة «سلام الآن» في الشمال، مؤخرا، اجتماعا لها، في بيت الاستاذ نمر نمر، في حرفيش، للتداول حول عمل الهيئة، خاصة في هذه الظروف.

افتتح الاجتماع وترأسه الاستاذ نمر نمر، الذي أكد انه رغم القتل والعنصرية والاوضاع الصعبة لا مفر من التعايش المشترك.

وتحدث باسم مجلس حرفيش المحلي، السيد راضي عزام، القائم باعمال الرئيس، فنقل تحيات السيد رفيق مرعي، رئيس مجلس حرفيش المحلي، للاجتماع، الذي تعذر عليه حضوره لمشاركته في اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية. وأكد السيد عزام: اننا نلمس المساواة فقط على الورق وفي تصريحات المسؤولين.

وأكد السيد زوهر اهمية اللقاءات اليهودية العربية، مسهبا في الحديث عن لقاء «غاعش»، الذي عقد الشهر الماضي، قرب تل أبيب.

وبارك دوف يرميا التطور الذي حصل في حركة سلام الآن في موضوع التعاون اليهودي العربي المشترك، خاصة على خلفية عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

ثم جرى نقاش حيوي، شارك فيه: محمد عيري نصار وغالب سيف وجوديت ونبيهه مرقس وغالب غانم وروني يسرائيل وغسان مخول، تقرر في نهايته: اجراء لقاء يهودي عربي في قرية سخنين، في الثاني والعشرين من الشهر القادم، تحت شعار: العرب في البلاد يدعون اليهود في البلاد الى المحادثات من اجل السلام.

في استجواب خاص:

نفاع يطالب وزير الشرطة بكشف كل الحقائق حول ظروف مقتل الجندي حاتم حرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع باستجواب لوزير الشرطة حول ظروف مقتل الجندي من بيت جن حاتم صالح حرب، وحول التصريحات التي اذاعها راديو «صوت اسرائيل» على لسان ضابط كبير من الشرطة قال فيها بان الجندي انتحر «لأن الدروز مسلحون وسينتقمون»!!

وقد سأل النائب نفاع وزير الشرطة: على اي اساس تعتمد الشرطة في التصريح الذي جاء على لسان ذلك الضابط؟ وهل كانت هناك اعتقالات لمشبوهين يريدون الانتقام؟! ونتيجة لهذه التصريحات التي تؤلب المشاعر وخصوصا بعد ان رفض ذوو الجندي تلك التصريحات غير المسؤولة جملة وتفصيلا، هل الوزير على استعداد لاعطاء اوامره للشرطة بنشر تفاصيل دقيقة تعتمد على تحقيقات اساسية حول مقتل الجندي حاتم حرب؟

د. جرايسي يصحح ما نشر على لسانه في صحيفة عبرية محلية حول قضية الهجرة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الدكتور سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، الينا ببيان يصحح فيه ما ورد خطأ على لسانه في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» المحلية حول قضية الهجرة اليهودية الى البلاد وآثارها على الجماهير العربية.

وجاء في الرسالة: «ان أكثر ما كتبه السيد فايز عباس على لساني (في الصحيفة المذكورة في عددها يوم ـ ١٩٩٠/١١/٢) هو صحيح، ما عدا الامور التالية: ١) لم أقل ان هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل ستنعش اقتصادها لمصلحة كل فروع سكانها، بل قلت ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل يجب ان لا تكون على حساب المواطن العربي، وان لا تكون سببا في سلب أرضه او خسارة مكان عمله، خصوصا وان المواطن العربي قد دفع ثمنا غاليا وخسر الكثير من أرضه وحقوقه. وقلت ان العربي قلق جدا من التصريحات العنصرية التي يطلقها وزراء وزعماء في اسرائيل والتي تهدد بالترانسفير والطرد من العمل. وقلت اننا نرفض هذه النوايا بكل شدة. ٢) قلت انه في بعض الحالات، ساعدت الهجرة في تقوية الدولة سياسيا واقتصاديا كما حدث في الهجرة الى أمريكا وكندا واستراليا اذ انها لم تكن على حساب السكان الاصليين. ٣) قلت انه يجب ان لا يكون استيطان في الضفة والقطاع لان سكان هذه المناطق لهم حقهم في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولتهم الى جانب دولة اسرائيل، وان الاستيطان هناك سيغتال فرص السلام العادل المنشود».

مجلس طمرة المحلي يستنكر محاولة رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس طمرة المحلي جلسته العادية، مساء امس الاول، وبحث عدداً من المواضيع بما فيها تعبيد بعض الشوارع.

وقدم رئيس المجلس، الدكتور هشام ابو رومي، بياناً استنكر فيه محاولة رفع الحصانة عن النائب محمد ميعاري، واعتبر ذلك محاولة لكم الافواه والانتقام السياسي.

ووافق المجلس بالاجماع على اقتراح الرئيس.

غداة توقيع الاتفاق بين «أمل»

● تتمة من ص ١ ●

لسيطرة «حزب الله» في جنوب سهل البقاع الشرقي.

واضافت المصادر نفسها أن المدفعية الاسرائيلية اطلقت نحو ستين قذيفة على المناطق المجاورة لقرية العديسة الواقعة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وعلى تلة جبل يطين شمالاً عند حدود «الحزام الامني».

ومن جهة أخرى أكد منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، أوري لوبراني، ان منطقة جزين التي تقع امتداداً لـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان تتمتع بـ «الالتزامات» نفسها من جانب اسرائيل.

وتأتي تصريحات لوبراني، التي أوردتها أمس (الثلاثاء) اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل، في الوقت الذي تم التوصل فيه الى اتفاق في دمشق لوضع حد للنزاع بين «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح الموازي لمنطقة جزين، ينص على انتشار الجيش اللبناني في هذا القطاع.

وقال لوبراني، امس الاول (الاثنين)، لوفد من سكان هاتين المنطقتين يقوم بجولة في اسرائيل ان «مواقفنا والتزاماتنا بالنسبة لمنطقة جزين هي مطابقة لالتزاماتنا للمنطقة الامنية تماما».

واضاف «نعتبركم اخوانا لنا اكثر مما انتم جيران، والاخ لا يترك اخاه وقت الضيق»!!

وينص الاتفاق بين حركة «امل» و«حزب الله»، الذي تم التوصل اليه باشراف سوريا وايران، على استمرار المقاومة ضد اسرائيل وانشاء قيادة للعمليات المشتركة لتنسيق الاعمال المناهضة لاسرائيل وتكثيفها.

ويذكر ان حركة «أمل» و«حزب الله» يتبنيان بانتظام هجمات تشن ضد جيش لبنان الجنوبي العميل في منطقة جزين.

اجمل باقة ورد

نهديها الى العروسين العزيزين

● رلى ومنصور دهامشة ●

بمناسبة الزفاف السعيد. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عادل وسلام وشذا عامر

حركة النساء الدمقراطيات في معاوية تقيم محاضرة طبية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ بحضور عشرات النساء اقامت حركة النساء الدمقراطيات في قرية معاوية يوم الاثنين (٩٠/١١/٥) محاضرة طبية حول «امراض الشتاء عند الاطفال» قدمتها الدكتورة سارة محاميد.

وفي نهاية المحاضرة طرحت الحاضرات عدة أسئلة حول الموضوع واجابت محاميد على الاسئلة.

هذا وتأتي هذه المحاضرة ضمن مجموعة محاضرات في برنامج نشيط لحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

انتخاب رئيس لمجلس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، أمس الاول الاثنين، انتخاب رئيس لمجلس طلاب الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. وفاز بالانتخابات الطالب مرسي خالد ابو مخ من الصف الثاني عشر. وقد تنافس على رئاسة مجلس الطلاب كل من الطلاب: سامر نموز، محمد مواسي وسوسن عبيد والفائز مرسي خالد ابو مخ.

وانتخب الطالب جلال ايوب من الصف الحادي عشر نائبا لرئيس المجلس.

وبعد انتهاء الانتخابات بارك الجميع للفائزين وتمنيا لهما النجاح في عملهما.

هذا وقد صرح رئيس المجلس الطلابي، الطالب مرسي ابو مخ، بعد فوزه بأنه سيعمل بكل طاقته من اجل الطلاب والمدرسة وانه ينوي القيام بعدة فعاليات سياسية وادبية وفنية وفعاليات اخرى ترجع بالفائدة على الطلاب.

الملحق الثقافي في السفارة الامريكية يحل ضيفا على المركز الثقافي في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام السيد مارتن كوين، الملحق الثقافي للسفارة الامريكية في اسرائيل، ومساعده، السيد ريتشارد لانكفورد، بزيارة خاصة للمركز الثقافي في كفرياسيف وذلك في يوم الثلاثاء (٩٠/١٠/٣٠) يرافقهما الصحفي خالد خليفة للتعرف على القرية العربية في اسرائيل.

وقد اجتمع الملحق الثقافي لدى وصوله بمدير المركز، السيد رفول بولس، حيث أطلعه على نشاطات المركز والمشاكل التي يعاني منها وخاصة شحة الميزانيات وطالبه بأن يقدم ما يستطيع تقديمه من مساعدة لدعم المركز. وقدم السيد، رفول بولس شرحا وافيا عن كفرياسيف من الناحية الثقافية الاجتماعية والسياسية وتطرق الى المشاكل العامة التي تواجه العرب في اسرائيل. وقام الملحق الثقافي ومساعده بمشاهدة معرض رسوم الفنانات العربيات في المركز الثقافي وتحدثا الى كل من الفنانة ملكة قبائي والفنانة نادية غطبان من المشاركات في المعرض. وكان انطباع الملحق الثقافي جيدا ووعد بارسال المساعدات لدعم المركز ونشاطاته. وقد أهداه السيد رفول بولس كتاب كفرياسيف وشعار المركز الثقافي.

● تنويه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، خطأ، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن المهرجان الشعبي دعيا القائمة التحالف الدمقراطي في كابول (امس الاول، الاثنين) ان المحامي محمد كيوان القى في المهرجان كلمة باسم حركة «ابناء البلد» والصحيح ان المحامي كيوان لم يتحدث نيابة عن حركة «ابناء البلد» التي هو ليس عضوا فيها. ولذا اقتضى التنويه.

□□ مع المحامي احمد مصالحة

هالو صباح الخير

□□ حول قرار المحكمة العليا بخصوص صمت الشهود في المحاكم، وأخطار هذا القرار على حقوق المواطنين

قرار خاطىء.. ومقلق جدا

● لقد اصبح المجال مفتوحا لارسال مواطن بريء الى السجن. وهكذا ينقلب رأسا على عقب المبدأ الدمقراطي العريق القائل: من الافضل ان يكون مئة مجرم طليقين من ان يدخل السجن بريء واحد ● «اعتقد ان القرار الذي اصدره القاضي عبد الرحمن الزعبي في المحكمة المركزية، والذي دعمه اثنان من قضاة المحكمة العليا الخمسة، هو القرار الصحيح» ●

(«الاتحاد» ـ اتخذت محكمة العدل العليا، بتركيب خمسة قضاة، هذا الأحد، قرارا اعتبر سابقة قانونية، بموجبه تعتبر افادة شاهد الادعاء في الشرطة بينة قانونية في المحكمة، ايضا في حالة قيام الشاهد بالتزام الصمت. وقد اثار القرار جدلا بين رجال القانون، ما بين مؤيد ومعارض او متحفظ. ولذا كان هذا اللقاء مع الاستاذ المحامي احمد نجيب مصالحة (٤١ عاما) من دبورية):

«الاتحاد»: انت من معارضي هذا القرار.

ـ مصالحة: اجل. وأراه قرارا خاطئا ومقلقا جدا، لما يحتويه من قواعد تفسح المجال للمزيد من التآكل في حق المواطن.

● *«الاتحاد»: تقول المزيد من التآكل.. فهل جاء القرار امتدادا لقرارات اخرى تمس بحق المواطن؟*

ـ مصالحة: نعم. والقضية مع هذا الموضوع في القانون بدأت في العام ١٩٨١ حين اقرت الكنيست تعديلا على قانون البينات. وسمي التعديل: المادة ١٠ أ (أ). وقد جاء هذا التعديل ليعطي شرعية للافادة التي يدلي بها الشاهد خارج المحكمة. وهذا هو نص المادة الجديدة: «الاقوال التي ادلى بها الشاهد خطيا، خارج المحكمة، تكون مقبولة كبينة في الاجراء الجنائي اذا توفر فيها احد البنود التالية: ١ ـ الاثبات في المحكمة بأنه تم الادلاء بالاقوال و ٢ ـ المدلي بهذه الاقوال هو شاهد في المحكمة تعطى للطرفين (اي النيابة والدفاع ـ ن.م) الامكانية لمناقشته و ٣ ـ اقتناع المحكمة بأن الافادة (في المحكمة) تختلف عن الاقوال في تفصيل جوهري او ان الشاهد ينكر مضمونها او يدعي انه لا يتذكر مضمونها». منذ صدور هذا التعديل اتخذت عدة قرارات في المحكمة العليا زادت من القيود الموجودة فيه، الى ان جاء القرار الاخير ليصل بها الى الاوج.

● *«الاتحاد»: قبل ان نصل الى الاضرار العينية لهذا القرار، هل لك ان تشرح كيفية وصول القضية الى المحكمة العليا؟*

ـ مصالحة: بدأت القضية في المحكمة المركزية في الناصرة لدى النظر في ملف واحد لمحاكمة ١١ تاجر مخدرات في الناصرة والقضاء. في حينه ضبطت الشرطة شخصا من قرية المشهد متلبسا بالتهمة. فاعترف عن نفسه وعن الاخرين. وسجلت افادته في الشرطة. وكان شاهد اثبات ضدهم. ولكن حين بدأت المحكمة وقف على منصة الشهود والتزم الصمت. فلم يرد على اسئلة النيابة او الدفاع او حتى القاضي.

● *«الاتحاد»: وهل من حق الشاهد ان يصمت..*

ـ مصالحة: بالطبع لا.

● *«الاتحاد»: وما هو عقابه ان اصر على صمته.*

ـ مصالحة: بإمكان القاضي ان يأمر بسجنه شهرا واعادته الى منصة الشهود. واذا تمسك بصمته يسجن شهرا آخر. وهكذا. ولكن السجن يظل، بالنسبة لكثيرين، اهون من التهديد بالقتل الذي يحوم فوق رأسه اذا هو نطق بكلمة.

● *«الاتحاد»: وماذا حدث في القضية المذكورة عندما صمت الشاهد من الشهود؟*

ـ مصالحة: قرر القاضي عبد الرحمن الزعبي اسقاط الافادة التي ادلى بها الشاهد في الشرطة، مما يعني اطلاق سراح المتهمين بتجارة المخدرات. فاستأنفت النيابة الى المحكمة العليا. وبحث هذه القضية يوم ١٩٩٠/١١/٤.

● *«الاتحاد»: المحكمة العليا قبلت الاستئناف واعتمدت على افادة الشاهد في الشرطة. وهكذا لم يطلق سراح ١١ تاجر مخدرات. وسينالون عقابهم. فما السيء في الأمر؟*

ـ مصالحة: السيء هو الجانب المبدئي في الموضوع. فهذه ليست جلسة عادية للمحكمة. وحتى رئاسة المحكمة اعتبرت المسألة مبدئية وقررت لبحثها تركيب خمسة قضاة. والقضية المبدئية التي اقصدها تتعلق بدور ومكانة المحكمة من جهة وماهية الافادة وحقوق المتهم من جهة ثانية. فالمبدأ الاساسي الذي تقوم عليه سلطة العدل والقضاء هو ان المحكمة لا تأخذ بإفادة شاهد اعطيت خارج المحكمة. فلا احد يضمن ان تؤخذ هذه الافادة بشكل ارادي ودمقراطية. اما في المحكمة فمن الممكن ان يقوم الطرفان، النيابة والدفاع، بمناقشة الشاهد على اقواله. وهكذا يتاح للمحكمة اخذ صورة واقعية وموضوعية. هذا الحق فقد الآن، اذا قرر الشاهد ان يصمت.

● *«الاتحاد»: وما هي الاضرار على المتهم؟*

ـ مصالحة: بكل بساطة، يمكنني اليوم ان ادخلك انت الى السجن بإفادة كاذبة في الشرطة، وانا اعرف انك بريء.

● *«الاتحاد»: كيف؟*

ـ مصالحة: يستطيع اي واحد ان يذهب الى الشرطة ويدلي بإفادة كاذبة ضد شخص آخر بريء، فيصبح البريء متهما. وفي المحكمة يقرر هذا الشاهد الكاذب ان يصمت. قد يدخل الى السجن بسبب صمته. ولكن، اذا كان هدفه انتقاميا، فقد يكون من الناس الذين لا يهمهم السجن. في المحكمة سيأخذون افادته في الشرطة على انها افادة صالحة، وفقا لقرار المحكمة الاخير. ولا يكون ممكنا لمحامي الدفاع او القاضي ان يكلما الشاهد لأنه اختار ان لا يتكلم. فتأتي المحكمة وتعتمد على افادته. ويحكم على المتهم البريء بالادانة.

● *«الاتحاد»: الى هذه الدرجة توجد ثغرات في قرار المحكمة العليا؟*

ـ مصالحة: واكثر من ذلك. فحسب قرارات سابقة للمحكمة العليا في هذا الموضوع نفسه، لم يعد بالضرورة ان تكون هذه الافادة المعترف بها مكتوبة وفي الشرطة. فيكفي ان تكون عبارة عن محادثة مسجلة على شريط ووقعت بأيدي الشرطة. فبإمكان هذا الشاهد مثلا ان يدلي بأقواله في مقهى فيسجلها آخر ويستعملها ضد الضحية. وبإمكان رجل شرطة يريد الانتقام من شخص ما ان يكتب افادة باسم شخص ما يكون شاهداً ويصمت في المحكمة وهكذا..

واما بالنسبة لسؤالك واستغرابك حول ثغرات كهذه في قرار للمحكمة العليا، فهذا ليس غريبا. انني اعتقد ان المسألة واضحة. القاضي عبد الرحمن الزعبي صدق في قراره حين رفض افادة الشاهد في الشرطة. وقد كان على الشرطة ان تضمن جلب بينات كافية ضد المتهمين. وهناك اثنان من القضاة الخمسة (جبرئيل باخ ويعقوب ميلتس) ايدا قرار القاضي الزعبي. لكن الاكثرية (اليعزر غولدبيرغ واهرون براك وشلومو ليفين) قرروا الامر المعاكس.

● *«الاتحاد»: وعلى اي شيء اعتمد القضاة الثلاثة. ما الذي رأوه ايجابيا في قرارهم؟*

ـ مصالحة: هناك امر ايجابي في القرار بالنسبة للقضية العينية وهو ان المتهمين سيحاكمون ولن يفلتوا. ولكن المبدأ القضائي العريق القائل بأن «من الافضل ان يكون مئة مجرم طليقين من ان يدخل السجن بريء واحد»، ينقلب رأسا على عقب. ويصبح ممكنا سجن ابرياء. ومن الناحية المبدئية ايضا جعل لقضاة المحكمة العليا من انفسهم سلطة تشريعية.

● *«الاتحاد»: وهل هناك مجال الان لتغيير القرار؟*

ـ مصالحة: في القضية العينية لا يوجد مجال بالطبع. لكن الامر ممكن اذا جرى تشريع جديد في الكنيست او اذا جلبت قضية مشابهة الى المحكمة العليا بتركيب موسع. ولا ارى شيئا كهذا، حاليا، في الافق. وهذا مؤسف. لأن المضمون الاساسي للقرار يعني مزيدا من التآكل في مكانة السلطة القضائية.

(نظير مجلي)

رياضة

اسعد تلحمي

فاينبرغ: لن استمر في تدريب مكابي طمرة

● اوضح اوري فاينبرغ، مدرب مكابي طمرة انه لن يحضر تدريبات الفريق هذا الاسبوع طالما لم تسو معه المشاكل المالية. اضاف فاينبرغ ان ادارة الفريق لم تف بوعدها بتسديد المبالغ التي استقرضتها منه، من جيبه الخاص، واكثر من ذلك فانه لم يتلق اي مرتب منذ ان بدأ العمل مع الفريق قبل اربعة اشهر.

من جهة ثانية اجتمعت ادارة الفريق مع المهاجم شلومو اوري الذي اعلن، يوم السبت الماضي، انه لن يستمر في الفريق ودفعت الادارة للاعب جزءا من المبالغ المستحقة له ليواصل اوري اللعب في الفريق.

ويلعب مكابي طمرة، مباراته البيتية الثانية على التوالي يوم السبت القادم مع بيتار نهريا، على ملعب كابول بعد ان رفض اتحاد الكرة العام السماح للفريق باللعب في الملعب القديم في القرية.

حمزة ابو ليل يعدل عن الاستقالة

● تم، بعد اجتماع دام ساعات بين ادارة هبوعيل عين ماهل ومدرب الفريق حمزة ابو ليل عقد مساء يوم الاحد، تم تسوية المشاكل العالقة بين الطرفين التي ادت الى اعلان حمزة ابو ليل استقالته فور انتهاء مباراة الفريق امام شباب طمرة (صفر/صفر) يوم السبت الماضي.

وعلمنا ان حمزة اشتكى امام الاداريين عدم جدية عدد من اللاعبين وتغيبهم عن التدريبات لانشغالهم في اعمالهم الخاصة. وتم الاتفاق بين الطرفين على مناشدة المجلس المحلي بالعمل على انارة الملعب ليتسنى للفريق التدرب اثناء ساعات المساء.

الزمالك الى المرتبة الثانية

صعد الزمالك الى المركز الثاني بعد فوزه على السكة الحديد ٢/صفر يوم السبت في القاهرة في ختام الاسبوع التاسع من بطولة الدوري المصري لكرة القدم وسجل اهدافه بواسطة نبيل محمود (١٩) ومصطفى نجم (٥٧ و٨٥).

وهذا هو الفوز الثاني للزمالك بقيادة مدربه ابو رجيلة الذي استبدل البرازيلي المقال خوان كارلوس.

وفي مباراة اخرى تعادل المريخ والترسانة ١/١ في بور سعيد. سجل للاول قاصد فاروق (١٥) وللثاني حمادة المصري (٧٥).

● قمة اللائحة ●

١. الاسماعيلي	(٩)	١٤
٢. الزمالك	(٩)	١٣
٣. غزل المحلة	(٩)	١٣
٤. الاهلي	(٨)	١٢

● محاولة اسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

تراجعت الدورية الاسرائيلية الى ثكنة مرجعيون حيث توجد القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني»، كما صرح المصدر نفسه الذي اوضح أن توترا شديدا كان لا يزال يخيم على القطاع في المساء.

وقال المصدر انها المحاولة الاسرائيلية الاولى لنصب صواريخ في منطقة عمليات القوة الدولية منذ انتشارها في جنوب لبنان سنة ١٩٧٨.

وتقع حوادث بصورة شبه يومية بين الجنود الاسرائيليين وبين جنود الوحدة النروجية

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه فوزي نمر حسين شديهة من عرب الشبلي ومجهول محل الاقامة.

يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم السبت الموافق ٩٠/١١/١٧ للنظر في قضية رقم ٩٠/٣٦٢ «التفريق» والمقدمة من المدعية نهلة علي شديهة من قرية عرب الشبلي. وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف الفاهوم

■ تعازينا ■

■ الى مصطفى علي قعيق واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة اخيهم «عمر».

■ والى عبد الرؤوف الثلي وعموم افراد عائلة الثلي وابو عيطة بوفاة المرحومة «حمدة العيسى».

لهم الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في الطيبة



ضربوا رأسي بالحائط..

«نرفق بهذا تصريحا مشفوعا بالقسم يخص المعتقلة امل كعابنة الموجودة حاليا في سجن هشارون «تلموند» للنساء. ان ما ورد في هذا التصريح ما هو الا قطرة في بحر من التعذيب الذي تتعرض له اخواتنا المعتقلات وان حظ الاخوة المعتقلين من هذه المعاملة اسوأ بكثير. نضع هذه المادة بين ايديكم آملين ان تقدموا ما يحتاج له الامر من موقعكم.

مع الاحترام

عاطف زيداني/ عن جمعية انصار السجين

انا الموقعة ادناه امل كعابنة من مخيم عقبة جبر - قضاء اريحا، بعد ان حذرني المحامي رياض القدسي بأن عليّ ان اقول الصدق اصرح بما يلي:

١ - في اثناء اعتقالي في مقر شرطة اريحا، يوم ٩٠/٥/٧ او ما يقارب ذلك التاريخ، وفي حوالي الساعة التاسعة - قام اثنان من المحققين بضرب رأسي بحائط الغرفة. مما سبب لي آلاما حادة بالرأس والغثيان وضعف النظر.

٢ - في اثناء وجودي في مقر شرطة المسكوبية، بعد ان نقلت اليه من اريحا، تعرضت للضرب المبرح على رأسي بالعصي على ايدي المحققين.

٣ - لا ازال اعاني حتى اليوم من اوجاع حادة برأسي ومن غثيان ومن ضعف النظر.

٤ - لم اتلق لغاية اليوم، وانا اقبع في سجن هشارون حتى انتهاء فترة حكمي يوم ٩٠/١٢/٧ - لم اتلق العلاج اللازم لوضعي الصحي.

٥ - وقعت على تصريحي هذا بمحض ارادتي، بعد ان تلي علي وفهمت فحواه.

● امل كعابنة ●

ميزانية ١٩٩١:

ماذا ننتظر من موازنة هيكلها العظمي الانفاق الاستراتيجي و «الانتقام الاجتماعي»؟!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اذا لم تشعل واشنطن فتيل حرب كارثية في الخليج فمن المنتظر ان تطرح حكومة شمير - شارون - موداعي خلال الايام المقبلة مشروع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١. وتعتبر هذه الميزانية بداية التجسيم العملي للخطة الاقتصادية الخمسية التي اقرتها وزارة المالية قبل حوالي شهر ونصف. ومع ان وزير المالية يتسحاق موداعي، وغيره من المسؤولين، اعلنوا في حينه أن الهدف المركزي للخطة المطروحة هو خلق القاعدة والوسائل لاستيعاب حوالي مليوني مهاجر يهودي جديد، الا ان العديد من المؤشرات تؤكد ان الهدف المنشود يتمحور حول تهيئة الظروف الملائمة في اسرائيل بشكل ينسجم مع الموقع والدور الذي ترسمه لها واشنطن لبناء نظام عالمي جديد في منطقتنا ايضا. ولا يخرج موضوع الهجرة الواسعة الى اسرائيل من اطار هذا المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي سيحفر بصماته على مختلف بنود وطابع الميزانية الجديدة. ونستطيع اليوم، استنادا الى العديد من المعطيات والدلائل، تحديد الكثير من المؤشرات لطابع الميزانية المرتقبة وآفاقها الاقتصادية والاجتماعية.

بقينا، ان السؤال الذي يعيد نفسه سنويا، هو: ما هو الجديد في الميزانية الجديدة!! ما هي السمات المميزة بالمقارنة مع الموازنة في السنوات الماضية؟

نظرا لعدم توفر البنود التفصيلية للموازنة الجديدة سأركز الحديث عن المنطلقات والدلائل الاساسية التي تميز طابع الموازنة المقترحة.

■■ الطابع العجزي ـ العسكري

من البدهيات ان اية ميزانية جديدة تبنى على اساس مواجهة القضايا المركزية التي تبرز على ساحة التطور. وكان من المفروض ان تكون السياسة الاقتصادية المجسمة الجديدة مبنية على اساس مواجهة امراض الاقتصاد الاسرائيلي المزمنة، وفي مقدمتها الركود الاقتصادي والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير. ولكن، هل الموازنة الجديدة تستهدف التنمية الاقتصادية وايجاد العلاج الجذري لمظاهر الازمة؟ ان مختلف الدلائل تشير الى ان الهدف المركزي للخطة والموازنة الجديدة يتمحور حول كيفية التكيف اقتصاديا مع المخطط الاستراتيجي الامريكي الجديد لمواجهة عدم الاستقرار والانفجارات الحاصلة في منطقتنا بهدف الحفاظ على الوضع السياسي القائم (الستاتوس كفو) الذي يضمن بقاء المصالح الامريكية والاسرائيلية. وأي حديث رسمي عن المجال التنموي لا يخرج من اطار خدمة هذا الهدف المركزي. وهذا ما تؤكده المعطيات عن طابع الموازنة الجديدة. فوفقا للمعطيات التي تسربت لوسائل الاعلام («معريف» ٩٠/١٠/٣١) تقدر الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ بحوالي (٧٠) مليار شاقل (كانت ٥٥٫٧ مليار للعام ١٩٩٠). وتقدر الوزارة ان يكون العجز فيها اكثر من (٧) مليار شاقل. والميزانية مبنية على اساس وصول (٣٠٠) الف مهاجر يهودي جديد في العام المقبل الى اسرائيل. والحقيقة ان مختلف الاوساط الرسمية تتحدث عن احتمال وصول اكثر من (٤٠٠) الف مهاجر جديد.

ماذا تعني هذه الارقام؟ ان أول ما تعنيه هو ان الطابع الاساسي للموازنة الجديدة هو الطابع العجزي.. وهذا يعني زيادة النفقات الهائلة في باب المصروفات من الميزانية ليس فقط بكميات اكبر من الدخل، بل ايضا على بنود غير انتاجية، او باتجاه عدم زيادة الناتج القومي في السنة المقبلة. وهذا سيؤدي الى تأجيج حدة التضخم المالي وتعميق مرحلة الركود والبطالة عام ١٩٩١. ومع ان وزارة المالية تتحدث عن عجز في الموازنة يؤلف نسبة ٥٫٥٪ من الناتج القومي فان احتمال عجز مبرمج في حدود ٧ مليار وقد يصل الى ٩ مليار ستتخطى نسبة الـ ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. اننا سنواجه في السنة المقبلة انفاقا استراتيجيا هائلا سيغير بشكل جذري «سلم الاولويات» في بنود المصروفات من الميزانية. وسيكون له الاثر السلبي على مجرى التطور الاقتصادي والاجتماعي ويتمحور الانفاق الاستراتيجي حول:

اولا: الانفاق على الهجرة الواسعة: تقدر بعض الاوساط الرسمية عدد المهاجرين الجدد عام ١٩٩١ بـ (٤٠٠) الف مهاجر، وهذا العدد يكلف ميزانية الدولة (٥٫٥) مليار شاقل للانفاق على اعالتهم في الاشهر الاولى من وصولهم وتوفير اماكن السكن لهم، واذا اخذنا بالاعتبار ان المصروفات في الميزانية الجديدة ستبلغ (٦١٫٩) مليار دولار فان حصة الانفاق على المهاجرين الجدد في بند «مصروفات الاستيعاب» من الميزانية ستبلغ (٨٫٩٪) في المئة من الموازنة العامة.

واذا اخذنا بالاعتبار الانفاق على توفير اماكن عمل وزيادة الاستثمارات واعتمادات القروض المخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد والتي تقدرها «ايديعوت احرونوت» ٩٠/١٠/٣٠ بـ (١٢) مليار شاقل، فان حصة بند «الاستيعاب» سيكلف خزينة الدولة (١٣٫٥٪) من مجمل بند المصروفات في الموازنة. وجميع هذه المصروفات ستكون بدون مردود دخل للموازنة. حتى الاستثمارات الجديدة ستكون موجهة بالاساس الى الاقتصاد التحتي القاعدي من شق شوارع وبناء سكن. وحتى الاستثمار في مصانع وغيرها سيعطي مردوده بعد اكثر من سنتين في ظروف الطابع الجديد للمصانع العصرية. ولهذا، ستؤلف هذه النفقات الهائلة قوة ضغط اضافية لزيادة وتيرة التضخم (زيادة العجز) كما ان استيعاب المهاجرين الجدد في الذرع «الأمن» والشرطة سيزيد من نفقات القطاع العام في الموازنة بحوالي (٢) مليار شاقل على الاقل، وهذا عامل اضافي في تسعير حدة العجز والتضخم.

● ثانيا: زيادة الانفاق الكولونيالي: حسب معطيات مصادر وزارة «الأمن» تبلغ النفقات المباشرة التي تصرفها الحكومة على الجيش لقمع الانتفاضة الفلسطينية (٤٠٠) مليون شاقل. واذا اخذنا بالاعتبار الموقف المغامر لحكومة الليكود المعادي للسلام العادل والذي يتجسم ايضا بتكثيف الاستيطان الكولونيالي في القدس العربية وغيرها من المناطق المحتلة، فان ما نتوقعه هو مضاعفة النفقات العسكرية والكولونيالية للاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة والتي قد تضاعف النفقات المباشرة التي قد تقدر بـ ١٫٦ مليار دولار في العام ١٩٩٠. وسيكون لذلك اثره السلبي على تطور الاقتصاد الاسرائيلي المريض.

● ثالثا: تصعيد وتيرة التسلح العصري: فالاوساط الحاكمة تستغل ازمة الخليج والتلويح «بالبعبع العراقي» وبالانتفاضة المتصاعدة لتبرير تسريع وتيرة التسلح وزيادة الاتفاق العسكري. واذا ما كانت النفقات العسكرية المباشرة وسد الديون العسكرية حوالي ٦٦٪ من موازنة السنة الماضية فان الاحتمال هو ان تتخطى الـ ٧٠٪ في الميزانية الجديدة. ورغم قرار الادارة الامريكية تقديم مساعدة لاسرائيل بـ (٣) مليار دولار والعديد من انواع الاعتمادات لتطوير اسلحة عصرية في اطار معاهدة «التحالف الاستراتيجي» الا ان ما كشف عنه وزير «الامن» موشي آرنس من تفاصيل الاتفاق العسكري مع واشنطن له مدلولاته الخطيرة. ففي اطار اقامة نظام جديد وفق مشيئة واشنطن في المنطقة تشغل اسرائيل في اطار التقسيم الوظائفي لهذا المخطط دورا خطيرا. فالحديث يدور عن تحويل اسرائيل وموانئها وجزء من صناعتها العسكرية الى مخزن واحتياطي دائم للسلاح وتطويره خدمة للمخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. وهذا يؤكد ما اشرنا اليه من محاولة واشنطن نقل مخزنها الاستراتيجي من اوروبا الغربية الى الشرق الاوسط. ولم يكن «لوجه الله تعالى» ان تحظى اسرائيل ومصر ومبارك بحصة الاسد من المساعدات الخارجية الامريكية. ومما لا شك فيه ان تصعيد وتيرة العسكرة والاتفاق العسكري في اسرائيل يعتبر عاملا اساسيا لتردي وضع الموازنة والركود الاقتصادي والتضخم.

ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: اذا كانت وزارة المالية تخطط العجز بمقدار ٧ مليار شاقل، فكيف ستعالج قضية الموازنة في الميزانية والمحافظة على عدم تخطي نسبة عجز تساوي ٥٫٥٪ من الناتج القومي الداخلي كما هو مبرمج؟ وكيف ستعالج قضية عدم تسعير حدة البطالة والتضخم وترويضهما في حدود ١٠٪ و ٢٠٪ على التوالي؟

● رابعا: بيع الشركات والبنوك وفرض ضرائب جديدة كمصادر دخل لسد الدين والموازنة.

● الطابع الاجتماعي ـ العنصري:

لمواجهة العجز في الموازنة ووقف التدهور الاقتصادي تخطط الحكومة للاعتماد على مصدرين: زيادة اعباء الدين القومي بواسطة تجنيد القروض الخارجية وزيادة تفاقم الدين الخارجي، والاقتصاد في الانفاق الحكومي وزيادة مصادر الدخل (من الضرائب طبعا) والى الوسائل التالية:

اولا: تخفيض الموازنة في باب النفقات الحكومية بـ (٢) مليار شاقل بواسطة:

(أ): تخفيض المخصصات الحكومية للاطفال. فوفقا للميزانية الجديدة تخطط الحكومة لحرمان عدد كبير من الاطفال من المخصصات بواسطة تغيير النظام المعمول به. والمقصود حرمان الطفل الثاني من المخصصات. فاليوم الحد الذي لا تدفع فيه المخصصات للولد الثاني هو اجرة او دخل يساوي ١٥٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد. النظام الجديد يتحدث عن حد جديد لا يتجاوز ٩٥٪ من معدل الاجور والذي بموجبه يحرم الولد الثاني من المخصصات.

(ب): توجيه ضربة الى المؤمّنين والى مخصصات الشيخوخة والتأمين الوطني. فالاقتراح الجديد هو الغاء الاضافة الاقدمية للمتقاعدين الجدد ودفع المخصصات وفقا لسلم تدريجي يأخذ بالحساب جميع مصادر الدخل. وحسب اعتراف رئيس قسم الضمان الاجتماعي دوف بيليغ («عل همشمار» ٩٠/١٠/٣١) «ان هدف وزارة المالية سن تشريع جديد يؤدي الى تخفيض ٢٤٪ من الدخل الشهري للمتقاعدين»: فالحكومة تخطط للمس في مخصصات الشيخوخة التي يدفعها التأمين الوطني عن طريق توحيدها مع مدفوعات التقاعد وذلك عن طريق فرض ضرائب عليها بنسبة ٢٠٪.

(ج) تخفيض السوبسيديا الحكومية الى درجة الصفر عن السلع الضرورية وتقليص جدي في السوبسيديا المقدمة للمواصلات العامة والصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

- ثانيا: مواجهة البطالة: ان المتفائلين من بين الاقتصاديين يتحدثون عن نسبة بطالة ١٠ ـ ١١٪ عام ١٩٩١. والميزانية مبنية على اساس تقنين البطالة بنسبة ١٠٪ من مجمل القوى العاملة. والجديد في الموضوع يتبلور في امرين: الطابع المعادي للعاملين، حيث تضغط الحكومة لاستغلال البطالة كعامل هام لتخفيض الاجور وهذا ما تمخضت عنه الاتفاقية الاخيرة مع قادة الهستدروت المعراخيين. حيث حددت تجميد الاجور عمليا لسنتين. وتستغل البطالة الواسعة كوسيلة لتخفيض الاستهلاك الفردي والحد من تأجيج مدة التضخم. والثاني ـ الطابع العنصري الذي يتجسم بتخفيف حدة البطالة بين العاملين اليهود والمهاجرين الجدد بواسطة تهويد اماكن العمل وطرد العاملين العرب. ووفقا لما كتبته «الجروزليم بوست» (٩٠/١٠/٢٦) فالنية متجهة نحو طرد ٥٠٪ من العاملين والموظفين العرب (٦٠ الفا) في العام ١٩٩١ وتشغيل مهاجرين جدد في مكانهم. ولهذا ليس صدفة تصريحات نائب الليكود لانداو وتصريحات دعاة الترانسفير عن رسم الخطوط الحمراء ـ جيتوات ـ حول سخنين وعرابة وغيرها.

والواقع، ان هاتين السمتين المميزتين لطابع الميزانية الجديدة تؤكدان اننا مقبلون على سنوات عجاف تتطلب شحذ اسلحة اليقظة والتصدي.



● هآرتس ٩٠/١٠/٣٠ ●

«القدس» ـ العروس المحناة بالدم

● بقلم: زهيرة صباغ ●



● امام مدخل مستشفى «المقاصد» ـ القدس ● (خاص بـ «الاتحاد»)

●كل شيء كان يوحي بأن النهار جميل، الطريق المتعرجة التي سلكناها كانت تكرج امامنا كطفل نزق يمرح بين البيادر، وكنا نرتشف ذاك الجمال المحيط بنا.. ممزوجا بماء الورد..

وتهرب مني عيناي لتتسلق التلال اللاهية في رقصة العناق الابدي مع الشمس والفضاء الازرق، وتسبح في المزارع الخضراء الممتدة الى هناك، وكروم العنب تسرح على مد النظر، واسرح انا هناك.. خلف الكروم، الارض طيبة، تعطي.. وتعطي.. لكنها تأخذ.

● حلم.. وحلم

بيت وسيع مقنطر ذو قباب منزرع على تلال البنفسج ملتصق بالمدى وكأنه هارب من احدى الاساطير.. اهيم في ردهات البيت العتيق كالحكاية المنسية..

وتتحجر مقلتاي على نعش كبير يتصدر المكان.. وصوت يقول.. «كأنه يتسع لعشرين شخصا».. يروعني الصوت الآتي من البعيد ويغشاني شعور بالانقباض.. انسحب الى خارج البيت الاسطوري ذي النعش المخيف لأعاود الرجوع الى بداية ذاك النهار البديع.

مقام جليل مشرعة قناطره للرياح الاربع، يظلل قبرا عظيما. وأتصلب امام الشاهد الحجري الذي منحت حروفه عناصر الطبيعة. لكن.. كلمة «شهداء» ظلت واضحة.. واتساءل «كم عددهم..» وتعصف ريح نشطة.. وسحابة غمام تلف المقام ويضمحل المكان شيئا فشيئا.. وتهرب الصورة.. الى الاسطورة..

استفيق من الحلم الرهيب بشعور غامض، ويعتريني اكتئاب احاول ان اطرده فلا انجح.

● العروس المحناة بالدم

تتراءى لنا مشارف القدس بقبابها الجميلة.. الصخرة والحرم خلف السور العظيم.. ينزلان بصمت يخففان القهر وظلم الاحتلال.. وهول المجزرة.. المجزرة!! وتترك كف الشهيد بصماتها على جدار الصخرة وحجارة محناة بالدم تدافع عن حرمة المقدسات وعن حرمة القدس. وساحات المسجدين المرصوفة مغسولة بدماء الشهداء العشرين..

وتهيم صرخات انينهم في ارجاء المكان.. وتتسع موجات الصوت الصارخ من قلب القدس لتشمل العالم اجمع.

وتنزف جراح لا حصر لها من اجساد لا حصر لها، اصابات مباشرة في الرأس والصدر والبطن، من رشاشات تمشي على الارض او.. تطير في السماء. شحّ الكلام.. وانخرست الالسن من هول المذبحة.

- كان الرصاص نازل علينا مثل زخ المطر.

- منعونا من نقل الجرحى.. كنا نحملهم لمسافات طويلة على اكتافنا.

- اطلقوا النار على سيارات الاسعاف..

- وعلى ظهور المصلين.

- .. والهاربين من المذبحة.

- ضربوا الجرحى بالهراوات.

- مخ الشهيد لمته بإيدي..

وبيكي.. وبيكي.. وظلال سوداء تعتم المكان..

- وفي جيب سترته وجدنا وريقة صغيرة مكتوب عليها بخط يده «الشهيد عز الياسيني».

واحدق في الحذاء الرياضي الذي شلعته الرصاصات.. وحقيبة المدرسة المحممة بالدم.. حذاء شهيد.. وحقيبة مدرسية.. ذخر مقدس للشعب الفلسطيني.. اسمع وقع اقدامه المتراكضة نحو الشفق البعيد المضرج بجراح الولادة ولون الفجر الاتي.. انه الشهيد.

● في المستشفى

المستشفى محاصر بالجنود والوحدات الخاصة.. وكأنهم في ساحة حرب.

وفي داخل المستشفى يعم هرج ومرج.. انها ساعة الحشر.. ام احمد تسأل عن احمد وتصرخ «يما.. ويلك جريح والا قتيل يما..».

ويزداد الهلع.. كل الامهات هرعن الى هناك يسألن عن ابناء خرجوا ولم يرجعوا حتى الساعة.. ام خالد تطمئن اختها المفزوعة.

- يا خيتا.. الاولاد رجعوا عالبيت.. سكرت عليهم وجيت اطمنك.

وفجأة.. يزداد الضغط البشري في ردهات المستشفى.. انهم يطلقون قنابل الغاز داخل المستشفى باتجاه قسم الولادة. تعلن حالة الطوارئ المكثفة في القسم. تنقل النساء الوالدات وهن في حالات اختناق واغماء وذعر.. وتختلط دموع الغضب والفجيعة مع الدموع المتساقطة من جراء الغاز وتتمازج دموع الاطباء والممرضات مع دموع المرضى والجرحى.. توزع خرق مبللة بمادة طبية لمقاومة الغاز.. صرخات.. وهلع عظيم..

بكاء مكبوت.. عائلة استشهد ولدها وهو في طريقه الى المدرسة.. همهم الان هو دفن الشهيد قبل ان تطاله يد الجنود..

كانت تلد طفلها حين اطلق الغاز داخل القسم وكان أول ما استنشقه الوليد هو غاز (....).

- وماذا جرى له؟

- لا شيء.. فأمه من قبله مطعمة ضد الغاز.. ياما رشوا غاز على المخيم..

جنود مصفحون.. جنود من حديد.. جنود احتلال.. لا يرحمون ساعات المخاض الاخيرة الوجيعة لا يرحمون صرخة الولادة ولا شهقة الموت..

● بنك الدم

فتى جريح ينزف بغزارة.. يصرخ وهو في طريقه الى غرفة العمليات.

- يما.. يما.. بدي اشوفها قبل ما تدفنوها.. خلوني اشوفها قبل ما تدفنوها..

استشهدت امه.. وجراحه خطيرة.. بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة.. فقد دما كثيرا..

اتساقط على نفسي كورق الشجر في عاصفة خريفية.. وعبر مكبرات الصوت تعلن حالات الطوارئ في كل الاقسام..

ويتكرر النداء يوجد نقص في فصيلة الدم (او -) ويتراكض المتبرعون الى الطابق الارضي شلال بشر هادر.. انضم اليهم.. طابور كبير ينتظر دوره.. ضخ الدم يتواصل.. اتبرع بالوجبة المطلوبة واهرع الى الخارج.

سيارة الاسعاف تخترق آلاف البشر المنتظرين في ساحة المستشفى.. «جريح.. وشهيد».

وبسرعة البرق تندفع عربة الاسعاف الى مدخل المستشفى عبر الردهات وحتى غرفة الاسعاف الاولى.

وسيارة ثانية.. وثالثة.. ويطل الطبيب ذو الرداء الابيض الملطخ بالدم من شباك سيارة الاسعاف رافعا يديه بإشارة النصر وصرخته تدوي..

- شهيد.. شهيد..

وترتفع الاصوات بين بكاء وتفجر وزغاريد نساء وبين هتافات أحر من الجمر.. يخرج من السيارة ملفوفا بالعلم الغالي.. مرفوعا على الاكف.. شعره الاسود متهدل والدم ما زال يتساقط من جراح رأسه.. ورجلاه تنتعلان الحذاء الرياضي وبنطلون جينز ملبوس جهله.. هاجرته الروح قبل دقائق.. جسده الفتي الفاقد الحياة مستسلم لحركة حامليه والعلم يحتضنه بقوة..

- يا حيف عليك وعلى خواتك.. يا حيف عليك ويذوب صوتي مع الاصوات ويعلو الانين ويطفو حتى أذني فلا اعود اميز.

- أيكون كابوس.. اصحو منه بعد قليل وأجاهد حتى اصحو منه واذ هو كابوس حقيقي.. جراح حقيقية.. وشهيد تلو الآخر يدخلون غرفة الموت البيضاء الباردة. تتجمع بطاقات الهوية ويبدأ العد حتى العشرين.. اتذكر ذلك النعش الكبير الخارج من الاسطورة..

وتناديني بصوتها.. أعانقها ويتفجر جسدي عيونا تبكي كالطفل الذي اضاع امه..

ومن شباك المستشفى يتدلى العلم.. الكفن الذي لف جسد الشهيد مخضبا بدمائه.. وترتفع الصرخات الغاضبة الهادرة المتفجرة..

وتمتد أمامي طريق طويلة مرصوفة بالجماجم مغسولة بالدماء.. من دير ياسين ودوايمة وعيلبون وعيلوط الى كفرقاسم.. الى ايلول الاسود.. وحتى صبرا وشاتيلا ومن مذابح اليرموك الى مجزرة الاقصى تمتد الطريق.. حتى متى يتوقف شلال الدم.. اما آن للوردة الحمراء المسقية بالدم ان تبرعم؟! أما آن الاوان لمليون وردة حمراء مزروعة على حفافي الطريق ان تبرعم..

أيكتمل الحلم وينتصب اهالي الشهداء برؤوسهم المرفوعة نحو الشمس حين يرتفع العلم الفلسطيني للمرة الاولى في سماء فلسطين ويتسلم الاطفال اوسمة الفخار وحين يزاح الستار عن لوحة الشرف، العملاقة المحفور عليها كل اسماء شهداء فلسطين الذين حنوا بدمهم التراب الغالي وعروسهم القدس.. العربية..

(الناصرة)

عراقيات

شهران «على تناي»؟... يا باي

●(«على تناي» كلمة عبرية تعني مع وقف التنفيذ). أرأيتم يا عالم أي حكم جائر؟ ارأيتم اي حكم مستبد ضد يهود ابرار لم تكن جريمتهم الا «عبارة» و «صح البالي» لقتل عربي ضربا حتى الموت؟

اين انت يا رحبعام زئيفي، يا زعيم الترحيل «الترانسفير»، كيف تسكت عن هذا الظلم؟

اين انت يا غئولا كوهين يا «ام كفشقة»، اين غيرتك على الشباب اليهود؟ فبدلا من ان توزع الاوسمة لمن يقتل عربيا ضربا، يحكمون عليه بشهرين مع «تنفيذ يونه»؟

ولم لا؟ الم يقف وزير الدفاع السابق اسحق رابين، وهو الذي اعطى مثل هذه الاوامر في حينه: «العصا عوض الرصاصة»، ألم يقف امام التلفاز قبل اسبوعين وهو يلغى ويلغى من ان الاوامر التي اعطيت لم تنفذ بصورة صحيحة لم يلخص «لغوته» بأن الحكم يجب ان يكون خفيفا؟!

أترون، لقد جاء الحكم ظالما وليس خفيفا: شهرين بحالهم مع وقف التنفيذ؟!

ولم لا؟ ألم يقف وزير الدفاع الحالي، موشي أرنس، قبل اسبوعين بعد حادث الاقصى الرهيب ليصرح: «فقط بأعجوبة لم يصب احد بأذى» وماذا عن الـ ـ ٢١ قتيلا من العرب؟ الا يساوون، على الاقل، «واحداه يا وزير الدفاع الحالي؟

ذاك السالف وهذا الحالي كما يقول مثل عراقي دارج وهذا وزير آخر، هو وزير الداخلية «درعي» يسير الهوينا وكأنه ملك زمانه، ومن ورائه سبعة ملفات حاضرة محضرة لتقديمه للمحاكمة التي ستنعقد بعد عمر طويل.

درعي فات فات وبذيله سبع لفات، وليس سبعة ملفات قضائية فقط، بل هي مختومة بكلام يكتبه المراهقون على جدران المرحاض يقذفه بها وزير المالية موداعي حيث يقول: «حبيب مرتك.. يا درعي». اما درعي فيمسح هذه «الدغدغة» وكأن شيئا لم يكن.

اكتب ذلك، وانا غاضب ففي كل مرة اقول لنفسي لا يمكن ان يتمادى حكام بلادي اكثر من ذلك، فتأتيني ضربة اخرى اقسى وأمر من سابقتها وتصيح في وجهي «اصح يا متفائل».

من «قرش شدمي» سنة ١٩٥٦ عقوبة على مجزرة كفرقاسم وحتى «شهرين مع وقف التنفيذ» (عقوبة غفعاتي) وانا اتصارع مع جهاز حكم يدعي الدمقراطية ولكنه يحمل في طياته مظاهر فاشية تثير اشمئزاز العالم اجمع.

حتى قرار الحكم لم يتعام عن العمل الفظيع الذي قام به هؤلاء الجنود بأمر من ضباطهم، حتى قرار الحكم لم يتعام عن ان احدا من المتهمين لم يأسف على ما جنت يداه، ولم يتفوه ولا بكلمة واحدة تدل على ندمه، بل اصروا جميعا على فعلتهم النكراء دون خوف او وجل. والنتيجة؟ مع وقف التنفيذ!

واكثر من ذلك فقد ظهر احدهم يوم ٩٠/١١/٦ في التلفاز في برنامج «مساء جديد» يستصرخ الرأي العام ضد هذا الحكم الجائر الذي صدر ضده وضد مقررته.. فهم لم يخرجوا من المحاكمة مع باقات الورد!

ان القضية ليست قضية قرار حكم أخف من الريشة على اعمال فظيعة، الا انني ارى ان الامور لا تسير في حلقة مفرغة، بل بخطة مرسومة جيدا من جهاز الحكم. فمن حوادث البريج في غزة، الى مذبحة الاقصى الرهيبة والتي تشير كل الدلائل انها نظمت وحيكت عن طريق جهاز الحكم، الى ضرب قرار مجلس الامن وعرقلة ارسال بعثة لتقصي الحقائق، عرض الحائط والاستخفاف به وبمجلس الامن الذي اقره.. كل ذلك يصب في اتجاه تصعيد اعمال القمع الذي ينعكس في اشتداد الحوادث المؤلمة داخل الخط الاخضر الى حد الذبح بالسكاكين - تلك الحوادث المنهجية التي استنكرها كل ذي ضمير حي.

ثم بات بعدها اغلاق الضفة والقطاع ومنع العمال العرب من دخول الخط الاخضر للعمل فيه وذلك مع وجود الاحتلال، فلو كان الامر بدون الاحتلال لقلنا تفضل هذه «فلسطين» الا ان منعهم من العمل بينما لا زالت بلادهم محتلة فهذا ظلم جائر، الغاية منه تجويع الشعب الفلسطيني. والمثل يقول: «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق».

تزداد سرعة الانحدار نحو الهاوية بصورة مذهلة وسيكون ما ذكرته من حوادث صفرا لما سيحدث اذا ما نشبت «الحرب» فيا ويلي!

لقد استلمت هذا الاسبوع جهاز الوقاية من الغازات السامة فتعوذت بالله من الشيطان الرجيم وعادت بي الذكرى الى خمس وثلاثين عاما الى الوراء، حيث لاحظت آنذاك وانا اسير في شوارع بلدتي ان حيطانا تبنى امام دور العرض «السينما» فقلت لنفسي لماذا تبنى مثل هذه الحيطان؟ يا ترى؟ ولم يمض الكثير من الوقت حتى قامت حرب سيناء. فهل سيحملها حكام بلادي هذه المرة؟ يا للهول.

ان كل الدلائل تشير الى انهم على قدر كبير من الاستعداد للمغامرة لدرجة انهم سيحملونها.. فيا ربي سترك!

لقد كانت عدة الحرب آنذاك هي البنادق والدبابات والطائرات فقط امّا اليوم فان نشبت، فهناك الغازات السامة والقنابل الذرية وغيرها من الاسلحة الفتاكة التي ستحرق الاخضر مع اليابس. والآن سيأتي دور الشامتين، تعال جاي يا اخينا ماذا تقول في أمرين؟

اولها ان عمك غورباتشوف يستقبل بصدر رحب وزيرين في هذا الجهاز الذي وصفته لنا يا هذا.

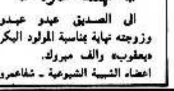
ثانيا: ان كان لحرب سيناء من يوقفها، فعندما صاح «بولغانين» اوقفوها توقفت في لحظات، وعاد بن غوريون الى قواعده «غير سالم» واليوم؟ صدناك يا ابا الشريت.

يا من تشمتون بي ويا من تترصدونني مهلا وحلمكم عليّ قليلا، فلا يمكن ان يقرر غورباتشوف جهاز الحكم الذي يحكمني ولا جهاز الحكم الذي يحكم العراق ايضا، بل شعبي وشعب العراق هما اللذان يقرران جهاز الحكم في البلدين. فما العمل اذا كان «الفأس قد طاح بالرأس» وهذا هو الموجود؟

الا انني، وبالرغم من هذا الجواب، تدور في ذاكرتي اقوال لامرأة مشؤومة ليست مغنية حيث قالت:

قومي قلبي جروحي يا بطرانه
كلكم بالجفا مثلي؟ لو بس آنا

والحليم تكفيه الاشارة (ابو الشريت)




بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٠/٢٤٧	حاجي سوطي	١٧٥١١	١/٣/٢٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة، وكذلك خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الثاني.
٢)	٩٠/٢٥١	وديع حداد	١٦٥٣٢	١/١٥٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٠/٢٥٦	نمر احمد نقاع	١٦٥٤٠	٣٢	زيادة عدد الطبقات ومجمل النسبة المئوية بـ (٦٪).
٤)	٩٠/٢٦٠	محمود + عبد الفتاح رؤوف ابو ربيع	١٦٥٤٠	١/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
٥)	٩٠/٢٦٤	ابناء ابراهيم ابو خضرة م.ض	١٦٥٠٨	١/٨٥	خط البناء من جهة الممر الجانبي بموجب خط البناء القائم.
٦)	٩٠/٢٦٦	توفيق محمد بشير	١٧٥١١	١/١١/٢٩	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٧)	٩٠/٢٧٠	ماهر سليم ابو ربيع	١٦٥١٢	١٤٠	خط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي.
٨)	٩٠/٢٧٣	لوي + سهيل احمد	١٧٥١١	١/٢٠/٤١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
٩)	٩٠/٢٧٩	سليمان اديب كسابري الياس اديب كسابري	١٦٥٣٠	٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد.
١٠)	١٨٦ ٨٩/أ	نصري وجميل ميلاد نصار	١٦٥٤٤	٧٥	زيادة النسبة المئوية في الطابق الارضي وكذلك خط الارتداد الجانبي وزيادة مجمل النسبة المئوية.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٠/٧

تغيير خط مياه بقطر (١٦ انش)

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول اقتراحات من مقاولين مسجلين لتغيير خط مياه فولاذي بقطر من (١٦ ـ ٢٠ انش) بطول ١٢٠٠م وخطوط فرعية فولاذية بطول ١١٠٠م بقطر من ١ ـ ١٠ انش.

* على كل مشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين حسب البند (٤٠٠) (مخول للعمل في شبكات المياه حسب المناقصة).

● جولة المقاولين ستقام يوم ٩٠/١١/١٣ الساعة الحادية عشرة ظهرا (الملتقى في بناية البلدية).

● تفاصيل المناقصة وكتاب الكميات والخرائط يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية، في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ (٤٠٠) شيكل لا تعاد.

● تقدم الاقتراحات الى سكرتير البلدية بغلاف مغلق مسجل عليه «مناقصة رقم ٧» حتى موعد اقصاه ٩٠/١١/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا، ومرفق به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراحات يشمل ضريبة القيمة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ العرض.

● كل اقتراح لم ترفق به الشهادات المذكورة والكفالة البنكية لا يبحث فيه.

● البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - هجليرع
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هجليرع، تم المصادقة على خارطة تشكل خارطة مفصلة السماا خارطة رقم ج/٦٩٩٤ المساحات المشمولة بالخارطة واماكنها: منطقة هجليرع حوض ١٧٠٥٦ قسائم ٥، حوض ١٧٠٩٨ قسائم ٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض زراعية لارض مبان عامة لاقامة مدرسة ثانوية منطقية.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة، ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات هممشلاه» نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، هجليرع ص.ب هجليرع ١٩١٣٤ ت: ٠٦/٥٣١٧٧٧.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

ضرورة الفن

● بقلم: دنيا عبد الحميد عطا ●

● نحن الان نمر بمرحلة من اخطر المراحل في تاريخنا الحديث. انها مرحلة اثبات الذات. وهي مرحلة تحتاج الى تضافر الجهود من اجل مواجهة التخلف الاقتصادي والثقافي. وهناك معارك فكرية تدور بين الادباء والمفكرين فقط.. اما المواطنون العاديون فإنهم مهمومون بمشاكلهم اليومية المتمثلة في لقمة العيش وايجاد مكان في المواصلات ومواجهة الغلاء المستمر.

لقد فقدنا احساسنا الجمالي بالحياة نتيجة المعاناة اليومية ومن هنا يأتي الفن بدوره الهام ويمدنا بالسند الروحي حتى نواصل الحياة بعقل يقظ ومتفتح. وللفن اثره ايضا في تنمية ملكة الحرية والشجاعة ومواجهة الظلم والخوف.. انه الفن بشتى انواعه: المسرح، الرقص، التمثيل، الادب والسينما.

انه تلك الاستراحة النفسية التي تلجأ لها عندما تتراكم علينا الهموم، انه ذلك المحرك السحري لعقولنا عندما يعتريها الصدأ من كثرة الضغوط اليومية، انه تلك المياه النقية المتلألئة المتدفقة بكل حيوية لتغسل احزاننا وتعطينا القدرة على الخروج من رتابة الايام وتكرارها.

ولكننا نسمع اصواتا ترتفع معلنة تحريم الفن من غناء وسينما ومسرح.. اليست هذه كارثة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين؟ اليس ما يزعمه اليمين الاسلامي المتطرف من ان الفن حرام مغالطة؟ لأن الحضارة الاسلامية التي يدعون للعودة اليها لم تقم الا في ظل ثراء فني..

ولعل المشكلة تكمن في فصل العقيدة عن الحضارة الاسلامية.. فالدعاة يهتمون بالعقيدة فقط ولا يهتمون بالثقافة الاسلامية.

فنجد عالما جليلا لم يذهب مرة الى المتحف الاسلامي او اماما لجامع لا يتوقف امام كنوزه الفنية المرصعة على بابه ومحرابه.

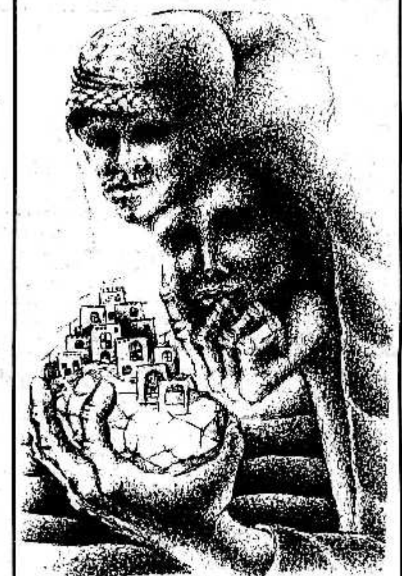
ومن هنا اتساءل ما فائدة العقيدة والاسلام اذ لم يخلق حضارة قوية ممتدة عبر الاجيال؟ فالفن هو عنوان أي حضارة، هو عنوان الحرية المكفولة في ظلها ويمثل اثارها الباقية للاجيال القادمة.

ولذلك كان على هؤلاء المتشددين ان يفصحوا لنا عما يريدون.. بالضبط، هل يريدون التمسك بالنص الحرفي والجمود وتنتهي مع اول قوة خارجية تغير الموازين العالمية وتصبح ذكرى عابرة كأمم سابقة؟

ام يريدون حضارة حقيقية قوية تستمد عدها من روح الاسلام وليس من تفسير النصوص تفسيرا حرفيا ولذلك علينا ان نطلق العنان لاحلامنا وخيالنا ولافكارنا. ولنكسر كل القيود التي ترهق قوانا وتحول بيننا وبين الفن والابداع.. فلا حياة بلا فن وبلا حرية..

(عن نشرة «تضامن المرأة العربية» - مصر)

بانوراما الانتفاضة



حجر الأساس: بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني خاص بـ «الاتحاد»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٠) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	□	□	□	□	□	□	□	■	١
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٤
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٦
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٧
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٨
■	□	□	□	□	□	□	□	■	٩

● اعداد: ادمون نجم - حيفا ●

افقي:
١ - من اهم مؤلفات الجاحظ
٢ - تبذير
٣ - من الاشهر - غزال - فك
٤ - من الحيوانات - راية
٥ - منصف (معكوسة) - القيت
٦ - آلة موسيقية (معكوسة) - نغم
٧ - حب - آلة موسيقية - قلب
٨ - علم مذكر
٩ - علم مؤنث

عمودي:
١ - شخصية تاريخية فرنسية
٢ - عاصمة اسيوية
٣ - للنهي - حصل على (معكوسة) - أكون مجزومة ومحذوفة
٤ - سقط (معكوسة) - ركضت
٥ - صوت الماء - حرف مكرر
٦ - عاتب - بيت
٧ - للتأفف - شغل - سقي
٨ - اسم علم
٩ - من فطاحل شعراء العرب

* * * حل لغز رقم (١٤٩) * * *

افقيا:
١ - سعود الاسدي
٢ - مرج - محمرة - حي
٣ - حدود - جاه - رجب
٤ - التزام - ان
٥ - دب - المومس - عش
٦ - بق - جهالة
٧ - الف - أمد - أحلم
٨ - الريح - ألة - دالس
٩ - جوة - مرن
١٠ - سهراب - يورما
١١ - ثم - اا - أو
١٢ - ازمة الخليج

عموديا:
١ - محمد نفاع
٢ - سرداب - ل. ل - سما
٣ - عجوز - بارجة
٤ - د. ت. أ. ق - يورام
٥ - دم - ل. ل - احدى
٦ - احجام - بق
٧ - لا - وجدان
٨ - اوهامه - كرباج
٩ - سد - نساء - موال
١٠ - لحد
١١ - يجع - ع. هـ ل. ا - موج
١٢ - خالي - مستند

اسئلة امام دريد

■ كتب - محمد مطر ■



● اسئلة محددة وضعتها امام دريد لحام.. وبابتسامة واحدة.. وبنفس واحد طويل اجاب.. لتأتي اجابته واضحة.. صريحة.. لاذعة.. فماذا قال؟!

● سألته في البداية: لماذا يضحك الانسان؟

- اعمق المضحكات هي ما التي يكون مصدرها الحزن، والحزن والفرح ينتميان الى منطقة واحدة وعاطفة واحدة داخل نفس الانسانية، ولذلك فان التعبير عن كليهما يكاد يكون واحدا. وفي الوطن العربي يقابلون الفرح والالم بالزغاريد او الغناء وبالتالي فإنني اجد ان اكبر ضحكة هي التي تأتي من لحظة الم كبيرة وعميقة والمثل العربي يقول «شر البلية ما يضحك»، هذا النوع من الضحك يقوم بدور المطهر، يعمل على تطهير الروح اكثر من الضحك السطحي!

● ما هو رأيك في اسباب تردي بعض انواع الفنون في السنوات الاخيرة؟

- انني اتهم الحضارة ككل فالحضارة في رأيي لا تتجزأ انها تسير مع رتل واحد يشبه رتل الجنود في استعراض عسكري، انك لن تجد امة متقدمة في صناعة السيارات ومتأخرة في صناعة الاحذية، ولكي تفهم شعبا من الشعوب ليس من المهم ان تعيش معه سنوات او شهورا ولكن يكفي لذلك ان ترى شخصا من هذا الشعب يحترم اشارة المرور ولا يلقي بعقب سيجارة على الارض في الطريق العام.. لقد اصبحنا امة استهلاكية تعتمد على الاخرين في أكلنا وملبسنا، وهذا ما ينعكس على الفن.. فيصبح استهلاكيا بدوره.

● كأستاذ سابق للكيمياء.. قل لنا عن معادلة مضمونة لتألق السينما العربية؟

- المعادلة بسيطة جدا.. خذ قطعة من هموم الناس مع قطعة من المعاناة الفنية + معالجة جريئة وجيدة.. تعطيك في النهاية فيلما ناجحا، لأننا كعرب تعاني سينمانا من تقريب الافلام الاجنبية الغربية على بيئتنا وتكون النتيجة ان تظهر الافلام ناطقة بالعربية لكنها اجنبية.. النوع الثاني من الافلام بعيد عن الذوق الجماعي او الجماهيري وفيها رموز غير واضحة تجعل من الفيلم احجية او كلمات متقاطعة صعبة الحل وبالتالي تظل هذه الافلام ايضا غريبة على الناس والمفروض ان تغترف من الواقع وتقدم اعمالنا الفنية وبأسلوب ظريف.

● والسينما المصرية كيف تراها؟

- ربما في هذا المجال نفس ما قلته من قبل اكثر من مرة فمصر هي ام الفنون وهي الرائدة بين البلاد العربية.. ولكن السينما المصرية منذ فترة بدأت تبيع نفسها للفيديو وصار الانتاج اكثر لحساب الفيديو وادى هذا التراجع في المستوى الفني الى تقهقره مع زيادته من حيث الكم. وصار الهم الاكبر لمجموعة من المنتجين كيفية تسويق الفيلم كشريط فيديو وتعويض تكلفته بأي اسلوب.. ومع ذلك هناك اشارات امل لعبور هذه الازمة السينمائية.

● ماذا عن المرأة في حياتك؟

- المرأة اراها وطني وحضن امي اغسل احزاني وارى احلامي من خلالها وارى المرأة وحدها تساوي صفرا والرجل وحده يساوي صفرا ولكنهما معا يملآن المجتمع اما عن امي فقد علمتني ان الحياة كفاح وايمان وانه لا مستحيل وانا اراها اكثر النساء ثقافة في العالم رغم انها امية لانها لم تعلمني الحقد وعلمتني ان الكفاح يصل بي الى حياة افضل فكنت اعمل وانا في المدرسة حدادا ونجارا وشيالا وترزيا وبائعا ولم اترك مهنة الا وعملت بها.

● ولكن من هو دريد لحام؟!

- اسمي دريد محمد حسن اللحام ولحام معناها «الجزار» وجاءت من اللحم اما دريد بضم الدال الاولى هو اسم شاعر عربي قديم اسمه دريد بن الصمة ومعناها «الدرء» ولها معنى آخر وهو الشخص بدون اشجان وفي القاموس معنى دريد «الشخص عديم الاسنان» مع ان اسناني جيدة والحمد لله. ولدت في العتميرية بدمشق عام ١٩٣٤ عمري الفني ٣٠ عاما وحالتي الاجتماعية متزوج ولدي ٣ ابناء هم ثائر وعمره ٣٠ عاما وحاصل على ماجستير في الكهرباء وعبير خريجة ادارة اعمال ودينا وهي مهندسة كهرباء اما زوجتي فهي السيدة هالة بيطار وقد بدأت العمل الفني في التلفزيون. حكمتي المفضلة «اذا كان لا بد من السقوط فليكن على ظهر حصان» جمهوري هو السور العالي الذي احتمي به.

(عن «الاهرام الرياضي»)

عمر الشريف في فيلم جديد









● عمر الشريف ●

● صلاح ابو سيف ●

● يزور باريس هذه الايام المخرج المصري صلاح ابو سيف، وكاتب السيناريو المعروف محسن زايد في اطار جهودهما لانتاج فيلم جديد يعالج موضوع الحرب، كتب قصته يوسف القعيد.

وهدف الزيارة كما صرح المخرج والسيناريست الاتصال بعمر الشريف واقناعه بالقيام بدور البطولة في هذا الفيلم. عمر الشريف وافق على ذلك بعد ان قرأ السيناريو وهكذا فسوف يبدأ بتصوير مشاهد الفيلم في اواخر الشهر الحالي.

وذكر ابو سيف، الذي كان يتحدث الى اذاعة مونت كارلو يوم الجمعة الماضي ان امامه مشروعي فيلمين جديدين، كان قد تأجل العمل فيهما لأسباب فنية وبسبب الاوضاع السياسية، والفيلمان هما «كيف تتزوج وتعيش سعيداء» و «السيد له».



● الاربعاء - ٩٠/١١/٧ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «بيل وسيستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ - «الزراعة العصرية» - برنامج خاص عن «التمر»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - «مختصر مفيد»
٢٠,٣٠ - اسطوانات عبرية
٢٠,٥٥ - زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية) ورياضة
٢١,٤٥ - برنامج «موكيده»
٢٢,١٥ - «الانتقام» - فيلم سينمائي تدور احداثه في اواخر الحرب الاهلية في الولايات المتحدة
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ - «نوكتورنوه - «كانتوره» - فيلم وثائقي يشرح فيه كانتور طرائق عمله. ومسرحه المتميز
٠١,٠٥ - نهاية الارسال

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● وضعت في جرينتيق نص كماجة، مدهونة بزقلوطة لبنة مع زيت زيتون، وحبة بندورة وخصلة عنب الصوفي، وسرت نحو عملي وانا ادندن:

«اشتقت لزقزقة العصفور/ لريحة هوا بلادي/ بدي ارجع لم زهور/ عن حفة نهر بلادي/ قوموا تنشوف وادينا/ يمكن صار مشتاق لينا/ ع ريوع الضيعة مشينا/ من يوم كنا دادي/ ربينا سنين، ربينا شهور/ ع التلال وع الصخور/ مشتاق ارجع لم زهور/ عن حفة نبع الوادي».

وفي طلعة شارع «خياط» في البلد التحقا قابلت مسعد اسعد الدبراوي، في احدى المرات القليلة التي اقابله فيها، وهو في طريقه نحو موقعه امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا.

وحينما لمحني اخذ يلطم كما يكف ويجوح:

- يا ويلي، راح الولد. خسارتك يا فواز.

انخطف قلبي وقب شعر رأسي، كالمسامير، وصرخت:

- ايش عم بتقول؟ شو صار بفواز؟

فأجاب بارتهاف:

- شنق حاله.

فلطمت وشتمت وزعقت:

- كيف وليش وأي يوم؟

فقال:

- وصلتني رسالة تقول ان فواز اخو عيسى الجوال ابن راعي العجّال الملقب بـ «ابو قجلة» تزاعل مع والديه. وعمل من مرسة العجلة شناطة ودخلها في رقبته، وربطها في زردة تعليق كبوش الدخان في الاسطبل. ودندل حاله عن معلف البقرات.

فسألت بعجل، وفي قلبي وجل:

- فواز العجّال؟

- اي نعم، هو، يا ولعي.

- وهل مات؟

- لا، لم يمت. نقلوه الى الطبيب في حالة خطرة.

- والنشاز؟

- عمر الشقي بقي. فبينما كان يلعب مع الاولاد «مين نقلك يا قندوس؟ وزز..» نطحه عجال دار «ابو الاديب» بقرنه المدبب. وطلع منها بجرح معمَّل. ولقاه له الطمرجي الملقب بـ «العبرانيه» لأنه اول من نطق بهذه اللغة في بلدنا. وها هو يتشيطن في الحارات.

وناولني رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن:

اللهيط!

وكتب فواز:

اولا، يا استاذ، اريد اعلامك بان حالة سميّي فواز العجال تحسنت وزال عنه الخطر. لكنهم منعوه من النزول عن التخت، وبعده بيعملها وبيشرشر تحته. وحرّم يعملها مرة ثانية، خصوصا ان امه صفرنت، من خوفها عليه، وراحت ما تروح فيها.

اما آخر الاخبار فهي ان مدير مدرستنا الملقب بـ «الجربان» لأنه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، بعث برسالة الى والدي فايز الجليل يقول فيها:

«بعد التحية والسلام نعلمكم بهذا، ان ابنكم النجيب فواز فكش كاحله في اثناء درس الرياضة البدنية، واخذناه عند الطمرجي «ابو كحيل» اللي رد مفاصل الكاحل الى مكانها، وبالامارة كانت بقرته الكحلا تجعر. ودفعنا عن ولدكم النجيب مبلغا من الجيب. ونأمل ان تسددوه لنا في العاجل القريب».

ويواصل فواز كلامه:

- وبعد ان انتهيت من قراءة رسالة «الجربان» على مسامع والدي ووالدتي صحت: لا تدفعوا له. انه يكرهني ويكره جميع التلاميذ والتلميذات، والمعلمين والمعلمات. حتى ان الشائعات تقول انه يكره زوجته وبناته العزابيات والمتزوجات وهن، البركة، قد فريق الفطبول. ولا يحب سوى نفسه والفول المدمس. وما استعماله لكلمتي «ابنكم النجيب» الا ضرب من التحبيب، حتى يلهط المقلط. ولو قال «ان ابنكم ابن اخت الحجة نجيبة» لأمكن فهمه. لكنه عديم الفهم والمفهومية، ولا يدعوني، على الطالع والنازل و «كل ما دق الكوز بالجرة» الا بـ «يا متخلف، يا ابن المتخلف، يا اللي ابوك وجدك وجد جدك ركضوا وراء الفدان، وقالوا للثور: هوها، على مهلك يا عيوني، دور يا قموره».

والاهم من الاهم، صحيح ان كاحل رجلي نط من مكانه، خلال درس الرياضة البدنية، وصحيح انهم نقلوني عند الطمرجي ابو كحيل، وصحيح ان بقرته الكحلا جعرت، لكنني صحّيت بدون ان يمد احد يده عليّ.

فبينما كنت مستلقيا على الديوان المسوس المعزوق امام «باخوره» قامت الهيزعة. كلب لاحق بسة، والبسة لاحقة فارة. فلبطت الحمارة وخلعت باب الاسطبل. وطارت الدجاجات والحمامات وديوك الرومي. وقامت ربابه، خلفة رومية زوجة «ابو قرمية» ولعلع زعيقها. وتع حيكها! مين بيسترجي يظل قاعد محله، في هيك حالة؟

فلزيت ونطيت، وركضت على رجل واحدة. وتجرأت ودعست على الثانية. وسمعت طقعة. وعاد كاحلي الى مطرحه بسلام، وببلاش. وليش لازم ندفع لـ «الجربان» خلو رجل؟!

بحث اجتماعي غير سياسي يكشف حقائق مذهلة:

النساء في العالم الثالث يقمن بثلثي الأعمال.. ويحصلن على.. عُشْر الدخل!!

● بون - الوكالات - لفتت جمعية مساعدات التنمية الالمانية الكاثوليكية «ميزيريوره» الانظار خلال الحملة الثانية والثلاثين التي شنتها لجمع التبرعات في سائر الكنائس الكاثوليكية بجمهورية المانيا الاتحادية، الى الاعباء الثقيلة التي تتحملها النساء في «العالم الثالث»، مشيرة في هذا الصدد الى انهن يقمن بتأدية ثلثي مجموع الاعمال مقابل الحصول على عشر مجموع الدخل فقط، وامتلاك واحد بالمائة من وسائل الانتاج والعمل.

كما تقوم النساء والامهات بحمل العبء الاكبر بتأدية الاعمال تحت ظروف مجهدة شاقة في الكثير من بلدان «العالم الثالث»، لأنه يقع على عاتقهن وحدهن فقط، القيام بالاعمال المنزلية والقسم الاكبر من العمل في الحقول الزراعية، ويقطعن المسافات الطويلة على الاقدام في حمل الماء، ويقضين ساعات طويلة في الاحتطاب لتأمين حاجة الاسرة من المحروقات. كما يقع على عاتقهن وحدهن عبء تربية الاطفال والاشراف عليهم.

وكان شعار حملة تبرعات منظمة «ميزريوره» لعام ١٩٩٠ التي افتتحت بكاتدرائية مدينة سباير هو «التكاتف المشترك في العمل - التضامن في عالم واحد». وقد اشار رئيس منظمة مساعدات التنمية الكاثوليكية الالمانية - نوربرت كونرات الى انه يوجه اللوم والنقد الى مساعدات التنمية نفسها ايضا من الناحية التي تتعلق بالنساء. وقال بأنه انسلخ زمن طويل لم يلتفت خلاله حتى الالتفات الى اهمية المرأة في ادخال التبدل على الاوضاع الجماعية، والى ان مساعدات التنمية كانت كثيرا ما توجه لصالح الرجال وحدهم، لا بل وحتى كان يفسح فيها المجال لمنافسة النساء واغتصاب اماكن عملهن التقليدي ايضا. ولهذا فقد اصبح يترتب على منظمة «ميزريوره» الالتفات الى هذه النتائج والعمل على مساعدة النساء لتمكينهن من القبض على زمام مصالحهن بالذات.

وقد قامت منظمة «ميزريوره» مع مركز مساعدات التنمية الكاثوليكي الذي تم تأسيسه في عام ١٩٦٢ بانفاق مبلغ (٥,٤) مليار مارك من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٨٩ على دعم (٥٨) الف مشروع انجز في ما يزيد عن مائة دولة من دول العالم الثالث. وقد حصلت الكنيسة الكاثوليكية على (٣,٢) مليار مارك من المبلغ المذكور من التبرعات التي جمعتها في الكنائس الكاثوليكية. وتلقت (٢,٢) مليار مارك من الحكومة الاتحادية.

وانفق القسم الاكبر من ذلك المبلغ على القطاع الصحي والثقافي والزراعي، والتطوير الريفي.. هذا وتزيد الكنيسة الكاثوليكية من الانفاق على سكان الارياف في العالم الثالث الذين يهجرون الارياف الى اطراف المدن للعيش فيها في بؤس وفقر وشقاء. ويدخل في نطاق ذلك تحسين اوضاع السكن وتقديم الارشادات في المسائل المتعلقة بالقوانين، وتكوين منشآت التعاونيات في سبيل تأمين الدخل والغذاء.

وقد قامت منظمة «ميزريوره» في العام الماضي بدعم (٣١٢٣) مشروع تنمية في ما يزيد عن مائة دولة من دول العالم الثالث، وانفقت في سبيل ذلك (٣١١,٥) مليون مارك. ويهدف من وراء مساعدات التنمية الكنسية الى القضاء على الضيق والفاقة، والعمل على تحسين شروط حياة من هضم حقهم فيها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● «لقد دفعت الثورة السوفييتية البشرية، كثيرا الى امام.. واشعلت النار التي لا يمكن اطفاؤها وارست قواعد حضارة انسانية جديدة..».

جواهر لال نهرو

«ان ثورة اكتوبر كانت لها تأثيرات كبيرة الاهمية جدا بالنسبة لحركة التحرر في البلدان التي ظلت خلال سنين طويلة تحت نير الاستعمار».

جمال عبد الناصر

«ولقد فتحت شعوب الاتحاد السوفييتي اعين العالم كله، واثبتت ان الشعب الذي صمم على الحصول على الحرية لا يمكن ان يقهر، وقد جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بالحل الصحيح لمستقبل قارتنا الافريقية».

موديبو كيتا

«ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا لكانت هناك ضرورة ملحة لايجاده».

احمد بن بله

«ولولا قوة الاتحاد السوفييتي لظل الاستعمار قادرا على ذبح كل ثورة افريقية في مهدها».

كوامي نكروما

«بعد انتصار ثورة اكتوبر في روسيا تجدد بقوة عاصفة نضال شعوب اسيا من اجل الاستقلال الوطني، لخلع نير المضطهدين.. وهذا النضال اصبح اكثر تنظيما، وهدفه اصبح اوضح واصلب».

احمد سوكارنو

(«الاتحاد» ٦٥/١١/٨)

في دولة فلسطين المحتلة، امس:

المستوطنون يشنون حملة اعتداءات وحشية على المواطنين الفلسطينيين

● اغلاق مدارس حلحول ● اعتداءات احتلالية بالجملة في بير زيت ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لم يكد نبأ اغتيال الحاخام مئير كهانا، فجر امس في نيويورك، يبدأ في الانتشار حتى اندفع احد مستوطني «ايلي» المقامة على اراضي ثلاث قرى في جنوب نابلس لقتل من يصادفه من «العرب» بدءاً من مدرسة اللبن الشرقية التي تصادف خلوها من الطلبة والمعلمين وانتهاء بالمارة والمتواجدين امام منازلهم فقتل المواطن صد علي احد الخطيب (٦٥ عاما) وهو على دابته ثم قتل المواطنة مريم سليمان بشير حسن (٦٠ عاما) وهي امام منزلها برصاص سلاحه الاوتوماتيكي. وفي نفس الاطار جرت حملة اعتداءات اخرى من قبل مستوطنين واسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في الشوارع الاستيطانية ومحاذاة المستوطنات وكذلك في مناطق «التماس» مثل طريق بيت لحم/ القدس وفي الاغوار وجنين وفي غيرها من المناطق. وقد ساهم الاضراب الذي شهدته معظم انحاء المناطق المحتلة يوم امس في تقليص عدد الضحايا والمعتدى عليهم حسبما افاد مراسلونا.

وفيما استمر حظر التجول على العديد من مخيمات وقرى واحياء قطاع غزة فقد استمرت ايضاً مظاهر الاحتجاج ورشق الجنود والمستوطنين بالحجارة وكذلك بالزجاجات الحارقة كما جرى في حي التفاح/ غزة وفي نابلس والقدس. واحترقت مقدمة سيارة عسكرية ومؤخرة صهريج اسرائيلي في نابلس فيما لم تسفر الزجاجتان اللتان القيتا في القدس (قرب مستشفى اوغستا فكتوريا – المطلع) وفي شمال حي التفاح عن اية اضرار لكن قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات كما جرفت اكثر من (٢٠٠) شجرة حمضيات في حي التفاح تعود لعدد من المواطنين منهم: علي محمد خضر واشقائه وشقيقته (عايشة) وذيب محمد البطش ومصطفى عايش الندر. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان احد الضباط الكبار «خيّر» اصحاب البيارات بالبدء «فوراً» في وضع سياج واسلاك شائكة بطول (٣٠٠) متر وارتفاع خمسة امتار او تجريف الاشجار دون ان يعطي الاهالي فرصة حتى صباح امس فيما تم انذار اصحاب البيارات على الجانب الاخر من الشارع بقص (٤) صفوف من اشجار بياراتهم وعلى امتداد الشارع محذرا من ان جنوده سيقومون بتجريف هذه البيارات!

هذا وتميزت احياء التفاح والزيتون والشجاعية في غزة ومخيم الشاطىء في مظاهر الاحتجاج التي جرت في القطاع. وسجل مراسلنا هناك ثماني حالات اصابة بالرصاص وبالعيارات المعدنية حتى مساء أمس كان من بينها في الشجاعية الفتى عمر محمد عمار (١٤ عاما – رصاصة في الفخذ) وفي حي التفاح الطفل امير يوسف السلك (٧ سنوات – عيار معدني في الرقبة) وفي حي التفاح محمد ابراهيم عوض (١٦ عاما – عيار معدني في الرأس) والطفل زكريا محيي الدين ماضي (١٠ سنوات – عيار معدني في البطن).

● اغلاق مدارس حلحول ●

واغلقت جميع مدارس بلدة حلحول اثر مظاهر احتجاج مختلفة وقعت حولها فيما وقعت صدامات ومظاهرات احتجاج في الخليل والظاهرية وبني نعيم. وفي منطقة بيت لحم حاصر جنود الاحتلال مدرسة قرية ارطاس الثانوية في ساعات الصباح بعد مطاردة شبان من مخيم الدهيشة القريب حيث كان عدد من طلبة مدرسة الوكالة قد تعرضوا يوم امس الاول للضرب المبرح ادخل اثنان منها الى عيادة المخيم.

● اصابات في قلقيلية ●

وكانت طولكرم ومنطقتها وبخاصة مخيمها ومخيم نور شمس قد شهدت صدامات متفرقة كان اشدها الليلة قبل الماضية في قلقيلية حيث اصيب الشاب عبد العزيز ابراهيم الحاج حسن (١٦ عاما) بعدة اعيرة في ساقه ونقل الى مستشفى «تل هشومير» والمواطن محمد حسين ابو الشيخ (٥٠ عاما – رصاصة في بطنه) وقد نقل الى مستشفى «مئير» في «كفار سابا» ووصفت حالته بانها غير مستقرة. وكانت قلقيلية قد احيت الذكرى السنوية الاولى لشهيدها الشاب وائل الحاج حسن (ابو طوق) بالعديد من الفعاليات الوطنية.

●اعتداءات بالجملة في بير زيت●

وفي بير زيت، حيث يقوم التجار بفتح محالهم في ساعات المساء فقط وفي اثناء قيام الاهالي بالتسوق بعد يوم عمل طويل في قطف الزيتون فوجئوا بقوة عسكرية كبيرة تقتحم مركز البلدة بسيارات محلية كبيرة الحجم ويشن افرادها حملة تنكيل واعتداءات عشوائية شملت ضرب اثنين من موظفي دائرة البريد واربعة مواطنين داخل متجر «سوبرماركت» بينهم صاحبه واثنان آخران داخل صيدلية. وقد ادخل ثمانية الى المستشفيات كانت اصاباتهم تتراوح بين جروح وكدمات شديدة وتحطيم اسنان وكسور في العظام. واقتاد الجنود (٣٠) شابا آخر الى نقطة عسكرية مقامة قرب «جسر عطارة» حيث تعرضوا هناك لضرب عنيف قبل ان يخلى سبيل (٢٨) منهم. ولد جرى هذا مساء امس الاول.

● اصابة جندي في جنين ●

واصيب يوم امس الاول في الحي الشرقي من جنين احد جنود الاحتلال بجراح وشوهدت الدماء تنزف منه وذلك في اثناء مصادمات جرت في الحي بين الجنود والشبان. من جهة ثانية أصيب الشاب خالد محمد سلامة تركمان (١٨ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى. وقد اعتقله الجنود وانهالوا عليه بالضرب المبرح رغم اصابته. كما تعرض شبان وفتية آخرون للضرب ايضا. على صعيد آخر فقد اصيب ثلاثة شبان بعيارات معدنية في مخيم جنين فيما جرت حملة اعتقالات على خلفيات ضرائبية و«امنية» خلال مداهمة لقرى يعبد وبرطعة الشرقية وبرقين شملت (٢٥) مواطنا على الاقل.

المجر – الدولة الـ ٢٤ في مجلس أوروبا

● روما – «و.ص.ف» – اصبحت المجر، أمس (الثلاثاء)، الدولة الرابعة والعشرين في مجلس أوروبا وهو أقدم منظمة سياسية اوروبية.

وهكذا فان المجر هي الدولة الاولى في «المنظومة الاشتراكية» السابقة التي يتم ادخالها الى هذا المجلس.

ووقع وثيقة الانضمام وزير الخارجية المجري، غيزا جيزنسكي، خلال حفل رسمي لدى افتتاح الدورة الثانية والثمانين للجنة وزراء مجلس اوروبا.

ووقعت المجر، ايضاً، في هذه المناسبة المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

في بيان صادر عن كتلة الجبهة

● تتمة من ص ١ ●

كما حذرت كتلة الجبهة من مغبة استغلال اغتيال كهانا للانفلات العنصري والتعرض والاعتداء للمواطنين العرب في البلاد والمناطق المحتلة.

ولد حملت كتلة الجبهة الشرطة مسؤولية الحفاظ على امن وسلامة حياة الجماهير العربية.

هذا، ولم يشترك سوى (١٥) نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الوقوف دقيقة صمت بعد ظهر امس (الثلاثاء) في الكنيست احياء لذكرى الراب مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ» العنصرية.



● تحت شعار «لا لحرمان اطفال العراق من الحليب» تظاهر اطفال الاردن، امس الثلاثاء، قبالة مكتب الامم المتحدة في عمان.
(صورة من «و.ص.ف»)

* مقتل الراب مئير كهانا في نيويورك

● تتمة من ص ١ ●

في الخدمة لكنه كان موجودا في المكان، اعتراضه. فتبادلا اطلاق النار واصيب كلاهما بالرصاص. وتم نقلهما الى مستشفى «بلفو» في نيويورك، حيث اوضح متحدث باسم المستشفى بانها في حالة خطرة ولكنها مستقرة.

واشارت شرطة نيويورك الى ان قاتل كهانا يدعى سعيد النصير (٣٥ عاما) وهو من سكان نيوجيرسي.

من جهة ثانية، تبنى شخص مجهول، اكد انه يتحدث باسم «مجموعة الشجاع الغريب» عملية اغتيال كهانا، وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في عمان.

واكد المتحدث انه الامين العام لهذه المجموعة التي لا تزال مجهولة الى الان، وقدم نفسه باسم «ابو اسامة»، وحذر السلطات الامريكية من المساس بسعيد النصير. وقال «عندنا ٢٢ اخرون يدعون سعيد النصير وهم مستعدون للهجوم وسيكون الامريكيون اهدافنا في المرة المقبلة وليس اليهود».

وذكر من جهة اخرى أن مجموعته «موجودة في الولايات المتحدة والاردن والاراضي المحتلة» موضحا ان «الرأس المفكر للمجموعة هو أستاذ جامعي يعيش في الولايات المتحدة ويدعى «ابو صالح».

هذا وعلقت حركة «كاخ» على اغتيال زعيمها بالقول: «ان الحاخام كهانا اغتيل ليس الا لان الحقيقة كانت نبراسا ساطعا له مما كان يثير حفيظة خصومه السياسيين»!

واضافت: «انه لامر رمزي ان يقع اغتيال كهانا في اليوم الذي قررت فيه الكنيست عدم رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري»!

وطالبت حركة «كاخ» الحكومة بعقد جلسة خاصة للبحث في هذا الاغتيال. واوضحت انها ستستمر في الطريق الذي رسمه لها كهانا. وذكرت في بيان اصدرته حال وصول النبأ إنها «مصدومة من اعماق القلب وما الجريمة الا تنفيذ قرار الاعدام بحق كهانا من قبل الكنيست والقضاء الاسرائيلي ووسائل الاعلام»!

هذا وتجمع نفر من اتباع كهانا في مقر الحركة في القدس واطلقوا التفوهات العنصرية المتطرفة المعادية للعرب واعتبروا ان الليكود والمعراخ واليسار الصهيوني هم القاتل الحقيقي لكهانا.

وعززت الشرطة، بدورها، من تواجدها ومراقبتها على نشيطي حركة «كاخ»، تحسبا من وقوع اعمال انتقامية.

اخيرا ستجري مراسم الدفن في مقبرة «بيت شاؤول» في القدس في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاربعاء). واوضحت الشرطة انها ستعزز من تواجدها اثناء مراسم الجنازة.

● ردود الفعل ●

ترك الراب مئير كهانا نشطاء حركة «كاخ» العنصرية اشبه باليتامى الذين راحوا ينادون بالثأر بعد صدمة الساعات الاولى! فقد «تعهد» عضو سكرتارية حركة «كاخ» دافيد بن دور، يوم امس (الثلاثاء)، بأنه ستكون هناك «اعمال انتقامية ضد زعماء الانتفاضة»! فيما اعرب زميله يوئيل بن دافيد المتحمل للحادث عن اقتناعه بان «الحاخام كهانا سيقول فوق لابينا ابراهيم ان دم ابنه الثاني اسماعيل، اي دم العرب، سيراق مثل النيل»! واضاف غاضبا «ان على كل عربي بعد الان ان ينظر امامه ووراءه وفوقه وتحته لانه لن يعرف ابدا من اين يمكن ان تأتيه الضربة»!!

وكان الذهول، صباح امس، هو السيد في مقر «كاخ» لكن الغضب انفجر بعد وصول نشطاء الى المقر الواقع في الطبقة الاولى من مبنى قائم في سوق «محنيه يهوداه» القديم في القدس.

وتحت وطأة الحدث، فان العشرات من اعضاء الجناح المتصلب في الحركة من اسرائيليين وامريكيين وروس، بينهم عشرة اعضاء «دائمين»، لم يعرفوا ماذا يفعلون وكانوا يدورون على انفسهم في اروقة المقر!

وجاء اعلان خسارة زعيمهم الذي كانوا يكنون له اعجابا بدون حدود ليشلهم.

ولم تطرح مسألة خلافة الرجل لان كهانا كان بالنسبة الى هؤلاء «اليتامى» شخصا «لا بديل له».

وعقد مؤتمر صحافي مرتجل ادى الى نشوب معركة بين الصحافيين واتباع الحركة. وكانت صرخات المتطرفين التي تدعو الى الانتقام تتردد في كل مكان.. «العين بالعين، وسيدفعون ثمن ذلك غاليا. ودم كهانا لن يثأر له الا بطرد العرب». وكان غضب هؤلاء بلا حدود.. فالصحافيون والسياسيون والوزراء والفلسطينيون كانوا الواحد بعد الاخر موضع توبيخ.

وارسلت الشرطة اعدادا كبيرة من قواتها للفصل بين الفريقين.

واثر ذلك اخرج رجل «دين» شاب من اصل روسي يدعى شلومو لينسكي منشورا كتبه «الحاخام» الى المهاجرين اليهود السوفييت الجدد، وقال وهو ينشج «اليهود لم يفهموا ابدا هذا الرجل الذي نذر نفسه جسدا وروحا لاجلهم»!

هذا واثار حادث اغتيال كهانا شجب واستنكار كافة الكتل البرلمانية على اختلاف اتجاهاتها الايديولوجية، واصدرت بيانات الادانة والتنديد التي تعبر فيها عن خشيتها من تحويل الحادث الى صراع عنيف.

من جهته، شجب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الحادث بشدة، وقال مستشاره لشؤون الاعلام آفي بزنر انه «حتى اولئك الذين لم يوافقوا كهانا في نهجه السياسي ذهلوا من حادث الاغتيال الاثيم» ودعا الى التصرف بضبط النفس والمسؤولية وذلك للحيلولة دون وقوع اعمال عنف اضافية.

وعقب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قائلا: «ان القتل هو امر مقيت وأن القتل السياسي اسوأ بكثير»، واضاف: «ان القتل الذي وقع في نيويورك هو عمل اجرامي، وعلى كل من تهمه حياة الانسان ان يندد بهذا الحادث»! واردف قائلا: «ان دولة اسرائيل هي دولة قانون ولا يحق لكائن من كان ان يأخذ القانون بيده»، وتابع هرتسوغ: «ولقد تم القاء القبض على القاتل وسيعاقب». وشدد على انه «يحظر المس بالابرياء». ويذكر ان رئيس الدولة كان قد قاطع كهانا ورفض استقباله في مقر رؤساء اسرائيل في القدس.

من جهة ثانية دعا وزير الخارجية، دافيد ليفي، الولايات المتحدة والدول الدمقراطية الاخرى الى «منع تسلل اعمال الارهاب الى داخل اراضيها، والعمل على اجتثاث مظاهره»، مضيفا «ان الارهاب لا يعرف حدودا اخلاقية او سياسية».

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية عملية الاغتيال بانها «اعتداء لم يسبق له مثيل على شخصية سياسية اسرائيلية على الاراضي الامريكية»، معتبرا ان هذه الحقيقة «تنطوي على اهمية خاصة».

واستذكر المتحدث نجاح الولايات المتحدة في مجابهة الارهاب جوا وبحرا!!

وبعث ليفي بتعازيه الى عائلة الراب مئير كهانا.

هذا وطالب وزير المالية، يتسحاق موداعي، الولايات المتحدة باستخلاص العبر المناسبة من الحقيقة ان القتل تم على اراضيها!!

من جهتها اعتبرت السفارة الامريكية في اسرائيل حادث الاغتيال بأنه «اجرامي بشع».

وفي هذا الاطار، شجب وزير البناء والاسكان اريئيل شارون حادث الاغتيال ودعا المواطنين الى «عدم اخذ القانون بايديهم والقيام باعمال انتقامية»، واضاف «ان الحكومة سترد بحزم على كل من يحاول ان يستغل هذا الاعتداء لاحداث الفوضى والشغب».

وعلى الصعيد نفسه، شجب رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، حادث الاغتيال واستنكر تحويل الجدل السياسي «مهما كانت شدته الى مجابهة عنيفة وقاتلة»، واعتبر ان هذا الاغتيال «من شأنه ان يفتح حلقة اضافية من الحقد والعنف»، واضاف «ان كهانا كان خصما سياسيا عنيدا ومثل مواقف يمينية متطرفة كافحناها وسنواصل مكافحتها».

في المقابل، اصدرت كتلة «تسومت» في الكنيست بيانا قالت فيه: «ان الحاخام مئير كهانا هو ضحية اخرى للحرب التي تديرها الامة العربية ضد اليهود وضد دولة اسرائيل منذ اكثر من ٧٠ عاما»! واضافت «تسومت» في بيانها: «ان الحاخام كهانا اغتيل بسبب آرائه السياسية ولكونه يهوديا ويترتب على الشعب اليهودي ان يتعلم كيف يجابه الاعمال العدوانية من اجل التوصل الى السلام المنشود»!

من جانب اخر، شجب النائب محمد ميعاري (القائمة التقدمية) اغتيال زعيم حركة «كاخ»، واوضح ان شجبه «يأتي من منطلق الرفض المبدئي لفكرة قتل اي انسان مهما كانت اراؤه السياسية»، واضاف «ان الحوار يجب ان يقوم على اساس طرح اراء وافكار ومبادىء، ويجب القبول بمبدأ الحوار وليس تصفية الخصوم السياسيين».

وعقب النائب عبد الوهاب دراوشة بالقول: «نستنكر هذا الحادث وندين حل الخلافات السياسية بالرصاص والقتل».

وقال راديو اسرائيل ان النائبين ميعاري ودراوشة عادا الى بلديهما خوفا من اعمال انتقامية.

من جهة ثانية، اصدر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، بيانا استنكر فيه بشدة حادث الاغتيال ودعا كل انسان يؤمن بالدمقراطية الى شجب اغتيال اي شخص على خلفية آرائه.

هذا واستنكرت جمعية حقوق المواطن بشدة مقتل كهانا ومقتل المواطنين الفلسطينيين في قرية اللبن الشرقية، واعتبرت ان حوادث القتل التي ترتكب «على خلفية سياسية قومية عنصرية تشكل مسا خطيرا وبشعا بحقوق الانسان».

واصدرت الحركة الاسلامية في الناصرة بيانا اعلنت فيه انها تعارض كمبدأ اساسي عمليات القتل والارهاب ايا كان مصدرها. وجاء في البيان انه بالنسبة لمقتل كهانا «وعلى الرغم من مبادئه العنصرية التي نادى بها فاننا نرى في النهاية انه انسان».

وعقب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) قائلا: «ليس هناك امر اقل خطرا من الارهاب الشخصي».

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد بيانا جاء فيه: «ان العرب يأسفون لاي سفك دم سواء لليهود او للعرب»، وتابع البيان «ان رؤساء السلطات المحلية العربية لم يقبلوا بمواقف كهانا التي انطوت على العنصرية ولكن اغتيال كهانا في نيويورك هو حلقة اخرى في دائرة العنف التي لا تتوقف الا عن طريق احلال السلام في المنطقة».

مع الاحداث

أمريكا واعوانها في المنطقة يدقون طبول الحرب

● قالت صحيفة «مايو»، الناطقة بلسان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم في مصر، ان الولايات المتحدة نشرت المقاتلات من طراز «ب ٥٢» فوق اراضي مصر واسرائيل وتركيا، في اطار التحضير الامريكي لامكانية شن الحرب الشاملة ضد العراق.

وقالت وكالات الانباء ان هذا النشر في صحيفة النظام المصري قد يكون المقصود منه هو تهديد العراق، أو ابتزاز موقف تراجعي من حكام العراق.

ولكن هنالك، بالمقابل، تقديراً عاماً بأن النظام المصري وكذلك النظام السعودي اصبحا متحمسين جداً لضربة عسكرية ماحقة ضد النظام العراقي انطلاقاً من التقدير بأن كل حل سياسي سوف يبقي العراق دولة قوية عسكرياً وذات نفوذ سياسي. كما ان هنالك تقديراً بأن فشل التهديد العسكري ضد العراق سوف يجلب في اعقابه مداً شعبياً مناوئاً لامريكا وللغرب ومقاوماً، بطبيعة الحال، للانظمة الموالية لامريكا.

وهذا الرأي للتطورات يعتقد بأن بعض الانظمة الرجعية العربية تدافع عن نفسها وعن بقائها وعن استقرارها اساساً وليس عن الكويت.

من ناحية ثانية تقول وكالات الانباء ان في اسرائيل حالة استنفار واستعداد قصوى خصوصاً في سلاح الطيران وسلاح المخابرات. وقالت شبكة الاعلام البريطانية «بي.بي.سي» ان اسرائيل قد تقوم بتوجيه الضربة الاولى للعراق ويكون هذا فتحاً للحرب الشاملة.

اننا نلاحظ ان هذا الحماس عند اعوان امريكا وحلفائها يرافقه تهديد متصاعد من الساسة الامريكيين ومواصلة نقل القوات الامريكية للمنطقة. كما ان واشنطن اعلنت انها سوف تبعث بكتائب القوات المقاتلة «المختارة» الى الخليج.

وكل هذا يوصل المراقبين الى الاستنتاج بأن امريكا عازمة على تنفيذ المغامرة الرهيبة، ليس من زاوية النظر العربية، فقط. فقد قال الملك حسين، بحق، «ان آثار حرب كهذه على الغرب نفسه، سوف تظل واضحة وحادة خلال قرن من الزمان».

* شهود عيان من اللبن الشرقية

● تتمة من ص ١ ●

هذا وهرع اهالي القرية لينقلوا الرجل والمرأة الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، ليجدوا انهما فارقا الحياة.

عاد الاهالي بالشهيدين الى القرية التي سادها الغضب والتوتر الشديدين، خرجوا بالمئات الى الشوارع، وهتفوا باناشيد احتجاجية ورفعت الاعلام. وفي غضون ذلك وقعت مجابهات وصدامات بين طلاب المدرسة الثانوية الذين بدأوا بالتجمع في ساحة المدرسة وبين قوات الجيش الاسرائيلي التي قامت بتطويق المدرسة.

من ناحية ثانية منعت نقطة التفتيش العسكرية المقامة عند مفترق زعترة السيارات والحافلات من مواصلة سيرها الى القدس او رام الله. وقال احد الحاضرين الذين منعوا من مواصلة سفرهم: «ان الجنود قالوا للركاب انهم يخشون على حياتهم من المستوطنين. لذا منعوهم من مواصلة السفر» فيما ذكر مسافرون اخرون ان القوات منعتهم من السفر حتى لا يظهروا مشاعر التضامن والمواساة مع عائلتي الشهيدين.

وافاد شهود عيان من قرية اللبن الشرقية، ان المستوطن القاتل معروف بتحرشاته الاستفزازية ضد السكان. حيث يسافر يوميا بسيارته على نفس الطريق. وكان يشهر بندقيته من نافذة السيارة واحيانا يوقف سيارته ليخرج منها ويرشق من يجده بالحجارة. وسبق ان اصيب عدة مواطنين بجروح جراء اصابتهم بالحجارة ومنهم الشهيد الخطيب، الذي اصيب بحجر في بطنه قبل ايام. كما اصيب محمود ابراهيم خليل (٥٥ عاما) من قرية الساوية، وزياد العظيم (٣٥ عاما) الذي اصيب بجراح في رجله وقد عولج الاثنان محليا.

وكانت السلطات اعتقلت ١٢ شابا من طلاب المدرسة الثانوية اثر تعرض سيارة ضابط «امن» للرشق بالحجارة.

ومن الجدير بالذكر ان مستوطنة «ايلي» اقيمت سنة ١٩٨٠ على اراضي مصادرة تعود ملكيتها للعشرات من اهالي قرى قريون والساوية واللبن الشرقية.

ومنذ انشائها شق لها شارع وسط كروم الزيتون واللوز في سهل اللبن وقد اقتلع للاهالي انذاك ٢٠٠ شجرة زيتون ولوز مثمرة.

وفي ربيع عام ١٩٩٠ شق شارع اخر وتم توسيع الشارع القديم، وخلال ذلك تم اقتلاع ١٠٠٠ شجرة زيتون اخرى.

* وزير الخارجية الامريكية في انقرة بعد زيارة مصر

● تتمة من ص ١ ●

وقد تم اعداد الصيغة الامريكية المقترحة لتجنب اي خلاف عربي – امريكي يمكن ان ينشب خلال الحرب.

وفي حال الاتفاق مع الدول العربية فان هذه الصيغة سوف تطرح للمناقشة مع زعماء الكونغرس الامريكي.

وفي جدة صرح مسؤول كبير في الحكومة الامريكية للصحفيين، أمس (الثلاثاء)، بأن اتفاقا ابرم بشأن قيادة القوات الامريكية في السعودية، في حال اضطرت للانتقال الى مهاجمة القوات العراقية.

وهي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول حكومي امريكي، صراحة، الى احتمال تدخل القوات الامريكية المنتشرة في السعودية خارج المملكة.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعتبر في وقت سابق ان أزمة الخليج دخلت «مرحلة جديدة»، حيث لم يعد اللجوء الى القوة مستبعدا.

وصرح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «القيادة المشتركة للقوات الامريكية والسعودية ستستمر وسيكون هناك اجراءات معينة لمعالجة الامور اذا كان الموضوع أمن المملكة واجراءات اخرى اذا كان الموضوع التحرك خارج المملكة».

واضاف «سيكون هناك اتفاق، على مستوى ، بين الحكومتين اذا بوشر في هذا النوع من التحرك» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لن تقحم بقرار احادي الجانب قواتها المنتشرة في السعودية في عمل عسكري!!

وفي محاولة لازالة الانطباع بأن الرياض وواشنطن باتتا في مرحلة التحضير لهجوم زعم مسؤول سعودي عالي المستوى بأن هذا الاتفاق حول قيادة القوات ليس جديدا فعلا لأنه لم يكن هناك، على الاطلاق ، خلاف حول هذه النقطة.

لكن على العكس فان مسؤولين امريكيين أكدوا، مؤخرا، ان المسألة كانت معلقة.

واضاف المسؤول السعودي ان السعودية لا تزال حتى الان تعتبر عملية «درع الصحراء» عملية دفاعية!!

واشار المسؤول الامريكي، من جهته، الى تطابق وجهات النظر بين واشنطن والرياض اللتين لا تريدان «الوقوع في فخ تسوية جزئية» للازمة لكنهما متفقتان «على وجوب اتاحة الفرصة» امام العقوبات لتؤثر على بغداد.

ومضى يقول ان احد اهداف جولة وزير الخارجية، جيمس بيكر، في البحرين والسعودية ومصر وتركيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا هو جس نبض حكام هذه الدول بشأن ما يعتبره «فترة انتظار كافية».

وكرر المسؤول تعبير «مرحلة جديدة» في أزمة الخليج الذي استخدمه بيكر موضحا ان المرحلة الاولى كانت اقامة «ائتلاف لا سابق له بين الدول المصممة على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي».

وتابع القول ان المرحلة الثانية كانت اقتسام عبء العزلة الاقتصادية والعسكرية المفروضة على العراق بين شركاء هذا الائتلاف.

واضاف المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة دخلت حاليا المرحلة الثالثة التي تشمل مضاعفة الضغط الاقتصادي والسياسي والعسكري على العراق وتوفير وسائل اللجوء الى القوة اذا فشلت هذه الضغوط.

وقد بحث بيكر مع القادة السعوديين والكويتيين، وهؤلاء الاخيرين في منفاهم في الطائف على بعد نحو ٦٠ كم من مكة، الحاجة الى زيادة مساهمتهم المالية للمحافظة على الائتلاف المناهض للعراق بعد الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

وكانت الكويت والسعودية تعهدتا، في ايلول بأن تدفع كل منهما خمسة مليارات دولار حتى نهاية السنة الحالية اما دولة الامارات فوعدت بتقديم مليارى دولار.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الكويتيين وافقوا على مواصلة جهودهم في السنة المقبلة.

اما المسؤول السعودي فاشار الى عدم اتخاذ اي قرار بعد بشأن العام ١٩٩١.

وذكر المسؤول الامريكي ان مسألة ارسال تعزيزات امريكية الى السعودية بحثت ايضا خلال محادثات بيكر مع الملك فهد ووزير الخارجية، سعود الفيصل.

وقال «لم يكن هناك اطلاقا اي تحديد لعدد الجنود الذين يمكن ان يرابطوا هنا».

وكان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وعد بارسال مئة الف جندي اضافي الى السعودية. وقد نشرت الولايات المتحدة، حتى الان، في منطقة الخليج نحو ٢٤٠ الف رجل.

* امريكا واعوانها في الشرق الاوسط يدقون

● تتمة من ص ١ ●

الان، كانوا من قوات الاحتياط.

وكتبت امس صحيفة «مايو» الناطقة بلسان النظام المصري ان الولايات المتحدة نشرت في اسرائيل ومصر وتركيا مقاتلات من صنف «ب ٥٢» استعداداً لشن الحرب ضد العراق.

وافادت وكالة «رويتر» أمس في تقرير لمراسلها في البحرين بأن «حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة يريدون القيام بحرب شاملة ضد العراق وهم متفائلون لان لهجة الاستعداد الحماسي للحرب هي اللهجة السائدة الان في تصريحات الرئيس بوش وباقي القادة الامريكيين».

وأذيع أمس ان القيادة الامريكية اتفقت مع القيادة السعودية حول شكل عمل القيادة المشتركة في حالة انفجار الحرب.

●● اسرائيل: حالة استعداد واستنفار قصوى

من جهة ثانية قالت المؤسسة الاعلامية البريطانية «بي.بي.سي» (الاذاعة والتلفزيون) مساء أمس الاول، اعتماداً على مراسلها في تل ابيب ان الجيش الاسرائيلي هو الان في حالة استعداد واستنفار قصوى وخصوصاً في سلاح الطيران وسلاح المخابرات. وقالت الـ «بي.بي.سي» ان اسرائيل قد تقوم بالضربة الاولى، جوياً، ضد العراق، طبقاً للمخطط الامريكي الموضوع لضرب العراق.

وقد رد العراق أمس الاول وأمس على التهديدات العسكرية من امريكا وحلفائها بأن العراق معني بحل سياسي للازمة ومستعد للحوار مع الجميع، بما في ذلك امريكا». ولكن اذا قامت امريكا واعوانها بعدوان علينا فسوف تعلم امريكا درساً وسوف تحرر السعودية والامارات من انظمتها العفنة ونبعث حكامها الفاسدين الى حديقة الحيوانات»!

●● نشاط متعاظم لترجيح خيار الحل السياسي

وازاء هذا الاندفاع الخطير حقا نحو الخيار العسكري، تزداد الدول والقوى السياسية عربياً وعالمياً الساعية لتحقيق الحل السياسي، فهناك نشاط مكثف ومتواصل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا واوروبا الغربية (ما عدا بريطانيا). كما يقوم وزير خارجية الصين بالترويج لمبادرة صينية تستهدف الحل السياسي.

واعلن الملك حسين ملك الاردن، أمس الاول، رفض العالم العربي للحل العسكري وتساءل: «اي هدف بناء يمكن تحقيقه من حرب شاملة ضد العراق؟ ان الحرب سوف تفجر المنطقة وتزيد المحاور وتعمق الدمار والعداء».

وقال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية «ان الغرب ايضاً سوف يخسر خسارة فادحة من الحرب، وستكون هنالك حاجة الى قرن من الزمان للتغلب على اضرار الحرب اذا نشبت لا سمح الله».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

أثر اللقاء بين كيسار وموداعي، أمس:

وزير المالية متفائل بامكانية التوصل الى حل مع الهستدروت!

■ الاطباء الحكوميون يهددون بالعودة الى الاضراب بعد تفجر المفاوضات مع ممثلي وزارة الصحة ■ أوامر الزامية ضد عمال شركة «همشكيم» ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان يلتقي، اليوم (الاربعاء)، مرة اخرى ممثلو وزارة المالية والهستدروت لمواصلة المفاوضات بشأن القضايا العالقة التي لا تزال تحول دون التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي التقى، امس، سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار في جولة جديدة من المفاوضات حول القضايا التي لم يتم الاتفاق بشأنها بعد. واعلن ان هذا اللقاء انتهى دون التوصل الى اية نتيجة.

واشترك في اللقاء ايضا ممثلو نقابات المهندسين والهندسيين والاكاديميين، التي نفذت في الاسبوع الماضي اضرابا مفتوحا عن العمل لمدة اربعة ايام.

وقال كيسار بعد انتهاء اللقاء: طرحت بعض الافكار والمقترحات بهدف التوصل الى حل. واضاف: لقد طلب من رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومن المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب داتون، بحث تفاصيل هذه الافكار والمقترحات.

واعلن موداعي في ختام المفاوضات: يجب ان نتذكر ان الجزء الاكبر من الاتفاق في القطاع العام تم انجازه وهذا يعني انه لا يجوز ان نتعامل مع الموضوع وكأنه خلاف عميق. وقال: بقيت مسألتان فقط تتطلبان الحل وسوف نواصل البحث فيهما وليس لدي شك في امكانية التوصل الى الحل.

واكد موداعي انه لن يتراجع عن عدد من «الخطوط الحمراء». وقال: برأيي لن يحصل بعد الان اضراب على خلفية مطالب لم تحل بعد في المفاوضات على اتفاقيات الاجور.

هذا وعقد هبرفيلد وداتون، بعد انتهاء هذا اللقاء، جلسة مفاوضات لدراسة الافكار والمقترحات التي طرحت في اللقاء بين موداعي وكيسار.

وحذر الاطباء الحكوميون من قلاقل جديدة تتهدد جهاز الصحة وذلك بعد تفجر المفاوضات بين ممثلي الاطباء ووزارة الصحة والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية بشأن الاجور تنفيذا لامر المحكمة العليا منذ اسبوعين.

واعلن ممثلو الاطباء ان مسؤولي وزارة المالية اظهروا تمسكهم بمواقفهم السابقة المتعنتة، ان يعارضون التفاوض بشأن اتفاق للاجور بدون ان يمس ذلك الاجور العامة التي يتقاضاها الاطباء.

ويؤكد الاطباء ان وزارة المالية تستمر في رفض ايجاد معطيات صادقة لاجراء المفاوضات المنطقية.

واعلن الاطباء انهم في مثل هذه الظروف غير مستعدين لمواصلة المفاوضات على اتفاق الاجور حسب تواصي زوسمان.

ومن المقرر ان تجتمع، غدا (الخميس)، نقابة الاطباء لاقرار الاجراءات الكفاحية التي سيلجأ اليها الاطباء. واعلن انه اذا لم تتراجع وزارة المالية عن موقفها فان نقابة الاطباء لن تتورع عن اتخاذ قرارات حاسمة بضمنها الاضراب العام.

هذا واصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الاول، اوامر عمل الزامية ضد عمال الادارة في شركة «همشكيم» الـ ١٦٠ الذين اعلنوا، امس الاول، اضرابا عن العمل احتجاجا على تعيين غابي ليفي مديرا عاما للشركة.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت اوامر عمل الزامية ضد موظفي وزارة الاستيعاب تلزمهم بالعودة الى العمل المنتظم من اضراب استمر اسبوعا. وذلك بعد ان اقتنعت المحكمة باقوال نائبة المدعي العام في منطقة القدس «بأن الحديث يدور عن قضية تمس مهمة قومية من الدرجة الاولى»!

«اغودات يسرائيل» تقرر الانضمام الى الائتلاف الحكومي... بشروط!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة حركة «اغودات يسرائيل» التوصية أمام «مجلس كبار التوراة» بانضمام الحركة الى الائتلاف الحكومي وذلك بشرط أن «يطرأ تحسين على العروض التي قدمها الليكود» اليها!

وقال رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» في الكنيست، عضو الكنيست موشي زئيف فيلدمان، ان الكتلة لن تدعو الى عقد اجتماع لمجلس كبار التوراة الا «بعد ان يدخل الليكود بعض التحسينات على ما عرضه علينا». ورفض فيلدمان الافصاح عن القضايا التي «تحتاج الى تحسين» لكن اوساطاً مقربة أفادت بأن الحديث يجري عن وظائف ومناصب وكذلك عن تعهد من الليكود بالالتزام بوعوده تجاه «اغودات يسرائيل» وخصوصاً في ما يتعلق بسن بعض القوانين الدينية.

هذا، وقررت ادارة «اغودات يسرائيل» ايفاد وفد عنها الى اجتماع «مجلس كبار التوراة» والذي لن يعقد الا بطلب من الكتلة نفسها!

للمرة الثانية:
اعتقال الشاب عدي محمد نفاع بسبب رفض الخدمة الالزامية

● بيت جن ـ اعتقلت الشرطة العسكرية في طبريا الشاب عدي محمد نفاع، نجل عضو الكنيست محمد نفاع، وذلك بسبب رفضه الخدمة في الجيش عملاً بقانون التجنيد الالزامي المفروض على الشباب العرب الدروز. وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها عدي. فقد اعتقل في السابق بسبب رفضه اجراء الفحوصات الطبية للتجنيد وهذه المرة بسبب رفضه النابع عن موقفه المبدئي والضميري في هذه القضية.

ويذكر ان النجل الاول للنائب نفاع، الشاب هشام نفاع، كان قد أمضى سنة في السجن بسبب رفضه الخدمة العسكرية.

وتعقيباً على ذلك قال النائب نفاع: «اشعر بفخر واعتزاز رغم صعوبة السجن على ولدي وعلى البيت. واشد على يديه لهذا الموقف المبدئي الشجاع. وسنظل نكافح من اجل الغاء هذا القانون عن الشباب العرب الدروز. أهون الف مرة ان يكون ابني في السجن على ان يكون جندي يحمل السلاح ضد ابناء شعبه الفلسطيني المكافح من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وخاصة هذه الايام، ايام الانتفاضة المباركة، ايام الصمود البطولي لابناء شعبنا وايام الجرائم الدموية لقوات الاحتلال».

يورام اريدور:
وضع اسرائيل في الامم المتحدة، اليوم، هو الاسوأ منذ (٣٠) عاما

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال سفير اسرائيل الجديد في الامم المتحدة، يورام أريدور، ان وضع اسرائيل في الامم المتحدة، الان، «هو الأسوأ منذ (٣٠) عاما»!

وقال اريدور انه واعضاء البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة يحاولون في هذه الايام «التغلب على المشاكل» وذلك بواسطة «اللقاءات العديدة التي ستجريها مع بعثات الدول المختلفة في الامم المتحدة لتوضيح موقف اسرائيل الحازم بالنسبة لتقرير الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار» بشأن الوضع في الاراضي المحتلة.

وأعرب اريدور عن اعتقاده «بأنه واذا ما حاول مندوبو الدول العربية تمرير قرار في الامم المتحدة لالغاء عضوية اسرائيل فان الولايات المتحدة سترمي بكل ثقلها الى جانب اسرائيل»!

□ في اعقاب مقتل زعيم عصابة «كاخ» □

● أنصار كهانا وعصابته يتظاهرون في نيويورك بعد شيوع نبأ اغتياله. (صورة من «و.ص.ف»)

و.ص.ف عن مئير كهانا:

خرج من اول اعتقال بكفالة دفعها أحد زعماء «المافيا»!

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ولد مئير كهانا، واسمه الحقيقي مارتن ديفيد ولقبه مايكل كينغ، العام ١٩٣٢ في نيويورك، المدينة التي اغتيل في احد فنادقها الليلة قبل الماضية على يد شاب يحمل اسما عربيا هو السيد النصير.

وفي سيرته الشخصية، كما وردت في «القاموس السياسي لدولة اسرائيل» الصادر في نيويورك، عمل كهانا بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥١ في صفوف حركة «بيتار» وهي حركة للشبيبة الصهيونية أسست عام ١٩٢٣ على هدي أفكار الزعيم الصهيوني، زئيف جابوتنسكي، ثم في صفوف حركة «بني عكيفا» عامي ١٩٥٣ و ١٩٥٤.

نصب حاخاما في مدرسة تلمودية بحي «كوينس» في نيويورك عام ١٩٥٧ وعمل صحفيا في «بروكلين ديلي» و «جويش برس» ونال شهادة الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة نيويورك.

لا يعرف الكثير عن نشاطات كهانا في الستينات. وفي ١٩٦٨ أسس «رابطة الدفاع اليهودية». وفي العام ١٩٧١ سجن بسبب حيازة سلاح بطريقة غير مشروعة وافرج عنه بكفالة دفعها زعيم «المافيا»، جوزف كولومبو، حسب المصدر نفسه.

هاجر بعد ذلك الى اسرائيل، حيث اسس حزب «كاخ» اليميني المتطرف العنصري وشعاره قبضة سوداء على خلفية صفراء. وقد اصبح هذا الشعار رمز جميع الراغبين في طرد العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وفي العام ١٩٧٢ حملت «رابطة الدفاع اليهودية» مسؤولية تفجير مكاتب متعهد الحفلات اليهودي، سول هوروك، لأنه جلب فنانين سوفييت الى الولايات المتحدة. وفي العام نفسه تورطت الرابطة في عملية فاشلة لتهريب اسلحة من اسرائيل لمهاجمة السفارة الليبية في روما.

عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ بدأ كهانا حملة استفزازية «لاقناع» العرب بالرحيل عن الاراضي المحتلة. وفي الدورتين الانتخابيتين ١٩٧٣ و ١٩٨١ لم يحصل حزب «كاخ» على نسبة الواحد في المئة من الاصوات الضرورية لدخوله الكنيست (خمسة الاف صوت) لكنه نجح في ذلك في انتخابات ١٩٨٤ واصبح كهانا نفسه عضوا في الكنيست (حصل على ٢٦ الف صوت).

روج كهانا، بصفته نائبا، لفكرة «تخيير العرب بين الرحيل عن اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة مقابل تعويض مالي وبين البقاء بصفة «مقيم اجنبي» يتمتع بامتيازات محدودة ولا يحق له التصويت. اما اولئك الذين يرفضون الخيارين معا فيجب ترحيلهم» وفق آرائه العنصرية.

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت عام ١٩٨٥ ان شعبية كهانا ارتفعت الى ما يستوجب حصول حركة «كاخ» على سبعة مقاعد في الكنيست.

وفي وقت لاحق حظرت الكنيست والمحكمة العليا الافكار العنصرية التي يروج لها كهانا الذي منع من ترشيح نفسه للانتخابات عام ١٩٨٨. وقد ادى هذا المنع الى تهميش حركة «كاخ» وأفسح في المجال امام ظهور تنظيمات يمينية متطرفة اخرى.

حاولوا قتل عربي في هرتسليا!

● يافا ـ تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حاول احد سكان هرتسليا، امس، اطلاق النار على عربي لأنه تجرأ وسأله عما اذا كان على علم بقتل كهانا، حسب رواية الشرطة.

وتقول مصادر الشرطة ان شابا عربيا (١٨ عاما) توجه نحو ثلاثة اشخاص وسألهم عن هويتهم، وعما اذا كانوا قد سمعوا بمصرع كهانا! فثارت «الشكوك» في نفس احدهم واستل مسدسه مهددا العربي الذي فر هاربا. وتحقق الشرطة في الحادث باعتباره محاولة «اعتداء» من قبل الشاب العربي!

«أدارة اراضي اسرائيل» تخفض أسعار اراضيها لبناء المساكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطة «ادارة اراضي اسرائيل» تخفيض أسعار الاراضي المخصصة لبناء المساكن وذلك لتشجيع اعمال بناء الدور السكنية وتخفيض أسعار هذه الدور.

وقرر مجلس ادارة السلطة، برئاسة وزير الاسكان اريئيل شارون، تخفيض أسعار الاراضي التابعة للسلطة والتي ستخصص للبناء من قبل وزارة الاسكان بنسبة ٥٠٪.

كذلك تقرر عدم تحديد أسعار حد ادنى في مناقصات تأجير أراضي البناء، كما كان متبعاً حتى الان.

وزير الزراعة يستغل منصبه للترويج لسياسته العدوانية التوسعية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستغل رفائيل ايتان (تسومت) منصبه وزيرا للزراعة للترويج لسياسته اليمينية المتطرفة.

وكشفت صحيفة «دفار»، امس، النقاب عن ان مكتب وزارة الزراعة نشر اعلانات في صحف «يديعوت» و «معريف» و «جيروزلم بوست»، بتكلفة ٦٣ الف شيكل من اموال الجمهور. وان هذه الاعلانات، من حيث الشكل والمضمون، نسخة طبق الاصل عن اعلانات حركة «تسومت» التي كانت تنشرها قبيل انضمامها الى حكومة شمير.

وتحت غطاء نشرها كخدمة للجمهور تحاول هذه الاعلانات تبرير تمسك اسرائيل بالمناطق المحتلة بحجة ارتباطها بمصادر المياه فيها.

واعترف المستشار القضائي للحكومة بان هذه الاعلانات هي دعاية سياسية ولا تتعامل مع التوفير في المياه، بل في مسألة مستقبل الضفة الغربية، الامر الذي تجمع حوله الاراء، بأنه خارج نطاق وزارة الزراعة.

اعتداء آثم على شاب في كفرقاسم

● كتلة الجبهة تطلب عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث الموضوع ●

● كفرقاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بعث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس كفرقاسم المحلي، صابر رابي، يوم امس الاول (الاثنين)، برسالة مستعجلة الى رئيس المجلس، الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، يطلب فيها عقد جلسة طارئة للبحث في حادث الاعتداء الآثم الذي قامت به مجموعة من اعضاء «الحركة الاسلامية»، التي ينتمي اليها الرئيس على الشاب زهير مصطفى طه، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

واعلن صابر رابي ان الجبهة تستنكر بشدة هذا الاعتداء وتحمل قيادة الحركة الاسلامية والمجلس مسؤولية الحادث لأنه سبق ان حذرنا من حوادث اقل خطورة، وقعت في السابق، ولم تحرك «الحركة» والمجلس ساكنا».

وكان عدد من اعضاء الحركة الاسلامية المنتمين الى فرق «الحراسة»!! التي يشغلها المجلس المحلي قاموا في نهاية الاسبوع الماضي، بالاعتداء على الشاب المذكور في أحد المقاهي.

وروى زهير امام مراسلنا الحادث قائلا: «كنت اجلس في احد المقاهي الواقع في مركز القرية واذا بثلاثة من اعضاء الحركة الاسلامية، احدهم يحمل «مخمسا» والثاني حبلا والثالث ماسورة، يطلبون مني مرافقتهم. وعندما رفضت قام احدهم يشد الحبل حول عنقي وقام الآخران بضربي بالمخمس والماسورة على رأسي ووجهي وباقي اعضاء جسمي».

وقد شاهد مراسلنا آثار الضرب، التي ما زالت بادية على وجه الضحية.. وما زال الشاب يعاني من آلام في رأسه وصدره.

ويذكر ان اعضاء من الحركة نفسها كانوا قد اعتدوا في السابق، على شقيق المعتدى عليه (عليمي) ولكن الامر انتهى بصلحة.

وقال زهير «لهذا فانني اعتبر «الحركة الاسلامية» في القرية المسؤول الاول والاخير عن الاعتداء، وأحذر انه اذا لم يتم وضع حد لهذه التصرفات الهمجية فانها سوف تطول كل من لا يوافق «الحركة الاسلامية» في آرائها».

هذا وقدم الشاب زهير شكوى الى الشرطة ضد المعتدين.

مجلس الصحافة يقرر تشديد المراقبة على الصحف التي تخدع قراءها في المواد الاعلانية!

* القانون يفرض غرامات وحتى عقوبة السجن على صاحب الصحيفة التي تنشر مقالا اعلانيا دون الاشارة الى كونه اعلانا تجاريا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة الخاصة، التي اقامها مجلس الصحافة في اسرائيل لفحص التجاوزات في الصحف بشأن نشر مقالات اعلانية، جملة من التوصيات لتشديد المراقبة على الصحف وتطبيق القانون على من يخالف.

وجاءت هذه التوصيات بالأساس لمنع ظاهرة قيام عدد من الصحف الاسرائيلية، القطرية والمحلية، بنشر مقالات اعلانية دون الاشارة الى كونها اعلانات تجارية. هذه الظاهرة التي كثرت في البلاد، والتي هي نوع من الخداع الواضح للجمهور، وبشكل مخالفة لقانون العقوبات لعام ١٩٧٧، ولقانون حماية المستهلك تعديل سنة ١٩٨٨. القانون يفرض عقوبات بالغرامات وحتى بالسجن على من يخالف.

والتوصيات التي قدمتها اللجنة المذكورة هي باختصار:

١) من ينشر اعلانا تجاريا على شكل خبر صحفي او مقال او اعلان مدفوع الاجر او فيلم او تقرير اذاعي، يشير الى كونه اعلانا.

٢) في رأس كل مادة اعلانية مدفوعة الاجر كالمذكور اعلاه، يشار بكلمة: «اعلان» الكلمة اعلان تنشر بشكل بارز ايضا في الاذاعة والتلفزيون.

٣) الاخراج الفني للمادة الاعلانية يجب ان يكون مختلفا عن طريقة التبويب في الصفحة التي تنشر فيها. الاختلاف يجب ان يكون بارزا في حجم وشكل السطور.

٤) اذا كانت المادة الاعلانية موقعة باسم كاتبها يظهر الاسم بارزا وبشكل مختلف عن اسماء كتاب المقالات في الجريدة. وينشر الاسم بمحاذاة كلمة ـ «اعلان».

مجلس الرامة المحلي يجدد المطالبة بضم الحي الغربي من القرية الى سلطة نفوذه

● الحي يتلقى كل الخدمات من مجلس الرامة بينما يتبع، تنظيميا، الى مجلس «مروم هجليل» الاقليمي ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، بضم الحي الغربي في القرية والمعروف باسم «الدبة»، الى منطقة نفوذ القرية، خاصة وأن مواطنيه يتلقون الخدمات من مجلس الرامة المحلي وليس من المجلس الاقليمي، مروم هجليل.

وقال السيد الياس قسيس لمراسلنا: منذ عام ٨٤ ونحن نطالب بضم الحي رسميا الى القرية، فالزائر للرامة لا يعرف ان هذا الحي ليس في منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي، خاصة وانه لا وجود لاي بعد يذكر بين بيوته وبيوت القرية. وقبل شهر عقدنا جلسة مشتركة حضرها رئيس مجلس مروم هجليل الاقليمي، بناء على طلب من حاكم اللواء، فكان رد رئيس المجلس الاقليمي، أنه «لا يستطيع ان يقرر، لان الموضوع سياسي وهكذا الاوامر من فوق»!! وقال ايضا: جغرافيا الحي تابع للرامة، كذلك فنحن الذين نقدم الخدمات للمواطنين، من انارة ومياه وتعبيد شوارع واقامة قنوات لتصريف مياه الامطار والنظافة، بينما تنظيميا، فانه تابع لمروم هجليل، الذي يطالب سكانه بالضرائب.

كذلك اتضح ان اكثر من ٢٠ الف دونم، من زيتون الرامة، خارج منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي، ورغم المطالبة بضم الاراضي المذكورة، فلا حياة لمن تنادي.

وعن اوضاع المجلس المحلي بشكل عام، قال السيد قسيس: لدينا عجز مالي يبلغ ٨٠٠ الف شاقل، وحتى اليوم لم يتقاضى عمال المجلس رواتبهم عن الشهر الاخير. وبالقوة نعمل على توفير الخدمات الاساسية للمواطنين، ونقوم بتنفيذ المشاريع الصغيرة، حيث ان المشاريع الجهوية التي تكلف مجمدة، بسبب عدم توفر الاموال. فميزانية التطوير المصادق عليها من وزارة الداخلية هي ٦٥ الف شاقل فقط، بينما حسب برنامج الميزانية الذي قدمناه، بلغت ميزانيات التطوير ١،٨ مليون شاقل.

وأكد ايضا: ان الحل الجذري يكمن في تغيير قاعدة الميزانيات العادية، وذلك من خلال زيادتها بشكل جذري وزيادة ميزانيات التطوير. فاتفاقية جدولة الديون، هي بمثابة اطفاء حرائق فقط وعبارة عن حبة مورفين، لتهدئة الاوجاع، بينما المطلوب القضاء نهائيا على جذور المشكلة، وهو التمييز ضدنا كعرب.

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية:

السلطات السوفييتية تمنع، حتى الان، اقامة القنصلية الاسرائيلية في موسكو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال السلطات السوفييتية المسؤولة تمنع، حتى الان، اقامة قنصلية اسرائيلية في العاصمة موسكو وذلك رغم الاتفاق الذي كان تم التوصل اليه بهذا الشأن بين وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وداڤيد ليفي، في مركز الامم المتحدة في نيويورك قبل بضعة اشهر.

وزعم مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاب، الذي كشف عن ذلك، بأن «ليست هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها عرقلة تنفيذ امور تم الاتفاق عليها بين الوزيرين»!

لبحث اغلاق عيادة صندوق المرضى في يافا:

الهيئة الاسلامية المنتخبة تعود وتجتمع مع كيسار، اليوم

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، اليوم الاربعاء، مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لبحث قضية اغلاق عيادة صندوق المرضى الوحيدة التابعة للمؤسسة في الحي العربي في يافا.

وكان الطرفان اجتمعا، امس الاول الاثنين، حيث طالب اعضاء الهيئة الاسلامية باعادة فتح العيادة من جديد. واتفق الجانبان على عقد اجتماع، غدا، بحضور ممثلي صندوق المرضى وذلك استجابة لاقتراح كيسار نفسه الذي قال «اننا سنحاول سماع المشكلة مرة اخرى وفحص الموضوع امام ممثلي صندوق المرضى».

في يوم دراسي حول الاوضاع الاجتماعية:

الفقر والبطالة بين العرب في اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل واللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد، يقام يوم دراسي في الناصرة (يوم الخميس ١٩٩٠/١١/١٥)، حول عدة جوانب من القضايا والاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية.

وستقدم في هذا اليوم، اضافة الى التحيات وبيان رئيس لجنة المتابعة، محاضرة حول موضوع «الفقر والبطالة بين العرب في اسرائيل»، يقدمها السيد احمد سعدية، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ومحاضرة حول: «المشاكل الاجتماعية لعرب النقب»، ومحاضرة أخرى عن «المشاكل الاجتماعية لعرب النقب». كما سيتضمن نقاشا مفتوحا حول مختلف المواضيع المطروحة.

انتحار مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي على الانتحار شنقا، امس الاول، في شقته في أشدود.

ولم تعرف اسباب انتحار هذا المهاجر البالغ من العمر (٥٨) عاما والذي وصل الى البلاد قبل اشهر قليلة فقط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٧، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية ما بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ما بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٣٩ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٥١٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢،١٨ ش.ج
● «اسوده» ـ	٢،١٤ ش.ج

اللجنة الخاصة لتحويل الطيرة الى مدينة تعقد اجتماعها الاول

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت اللجنة الخاصة لدراسة تحويل الطيرة الى مدينة، التي عينها وزير الداخلية، جلستها الاولى، يوم امس الثلاثاء، في مكتب رئيس بلدية هرتسليا ورئيس اللجنة، ايلي لاندو، بحضور جميع اعضاء اللجنة ورئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي.

وبحثت اللجنة في جلستها الاولى القواعد الاساسية التي يجب ان تفحص لتحويل الطيرة الى مدينة.

وفي بداية الاجتماع قدم رئيس المجلس، طارق عبد الحي، لاعضاء اللجنة كراسا خاصا اعده المجلس عن حاضر وماضي الطيرة الذي يمتد الى ٦٥٠ عاما خلت. وكون الطيرة بلدا مركزيا يقدم خدمات عديدة الى اهالي منطقة المثلث وان المجلس المحلي فيها تشكل سنة ١٩٤٥.

وبين رئيس المجلس لاعضاء اللجنة هذه القواعد ومنها المؤسسات الرسمية التي تخدم الطيرة والمنطقة والبنية الاساسية التي تحولت خلال السنين الماضية من بنية قروية الى مدنية. ومنها طريقة البناء وتعدد الطوابق. والمؤسسات التعليمية والمدارس والصحة ومشاريع المجاري وتصريف مياه الشتاء وبيوت الشبيبة. اضافة الى شبكة الشوارع المتطورة.

واشار عبد الحي الى ان الطيرة تتمتع بخارطة هيكلية مصادق عليها تشمل توسيع مسطح القرية ومنطقة صناعية تقع في المدخل الشرقي للقرية. اضافة الى وجود لجنة تنظيم وبناء محلية خاصة بالطيرة.

واعلن عبد الحي ان المجلس على استعداد تام لمنح تسهيلات كبيرة لاصحاب رؤوس الاموال الذين يبدون استعدادهم للاستثمار في الطيرة.

هذا وقررت اللجنة عقد اجتماعها القادم في بناية مجلس الطيرة المحلي في الخامس من الشهر القادم حيث ستقوم باستقبال ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية في القرية وسماع ارائهم والقيام بجولة فيها.